



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي



قسم اللّغة والأدب العربي

كلية الآداب واللّغات

القيم الهويّية واللغوية في نصوص القراءة بمناهج الجيل
الثاني، السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

مذكرة معدة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

د. فتحي بحة

إعداد الطالبتين:

عائشة خادم

غالية نصرات

الموسم الجامعي: 1441-1442هـ/2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[سورة المجادلة، الآية: 11]

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: 07)، الحمد لله الذي مكننا من

إتمام هذا البحث، فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جلّ شأنه فالحمد والشكر لله

في الأول وفي الآخر.

ويسعدنا في مستهل هذا العمل أن نتقدم بشكرنا وتقديرنا إلى أستاذنا الفاضل "الدكتور:

فتحي بحة" لما قدمه من تشجيع ودعم كان له الأثر الحسن في انجاز هذا العمل.

ونتقدم بأسمى آيات الشكر والمحبة والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة... إلى الذين

مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتنا الكرام ولهم منا جزيل الشكر والعرفان.

ونسأل الله العظيم أن يكتب لهذا العمل القبول، وأن ينفع به ويجعله خالصا لوجهه

الكريم، وصلى اللهم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقدمة

مقدمة:

تخضع حياة المجتمعات إلى مجموعة من المبادئ والأحكام التي تضبط بالعادة حياتهم وأفعالهم ألا وهي القيم، وهذه الأخيرة تتجلى من خلال سلوكيات اجتماعية وأخرى لغوية، إذ تعد اللغة عنصراً أساسياً في حياة الإنسان وتؤدي دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، ومن خلالها يمكن اكتشاف القيم الخاصة بكل مجتمع سواء كانت قيماً هويتية أو قيماً لغوية أو قيماً أخلاقية، ولكي يستوعب الطفل هاتيه القيم ويكتسبها يتم تجسيدها عادة في النصوص التعليمية الموجهة إليه، ذلك أن متعلم المرحلة الابتدائية قابل دوماً للتعلم والاكتساب واكتشاف كل ما يعطى له من خلال النصوص.

من هنا جاءت فكرة هذا البحث والذي جاء موسوماً بـ: "القيم الهويتية واللغوية في نصوص القراءة بمناهج الجيل الثاني، السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً".

ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى:

- الرغبة في تسليط الضوء على أهمية القيم الهويتية واللغوية من خلال نصوص القراءة.
- شغف الإطلاع على نوعية النصوص المقترحة لهذه المرحلة وما تحويه من قيم.
- مدى توظيف ومعالجة القيم الهويتية في نصوص الكتاب من خلال عرض رموز ومعالم وطنية يكتشفها متعلم هذه المرحلة.

وتهدف هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية الآتية: كيف تتجسد القيم الهويتية واللغوية في نصوص القراءة بمناهج الجيل الثاني السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً؟ ويندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من التساؤلات الفرعية، أهمها: ما هي القيم الهويتية واللغوية؟ وأين تتجلى أهميتها دراستهما؟ ما الخصائص التي يتميز بها تلاميذ هاته المرحلة؟ كيف تتجسد القيم الهويتية واللغوية في نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي ومدى استيعاب أطفال هذه المرحلة لها؟.

ولإحاطة بجوانب الموضوع والإجابة عن التساؤلات المطروحة أعلاه بُنيت الدراسة على الخطة الآتية: مقدمة عامة للموضوع، وفصلان ثم خاتمة البحث.

مقدمة: عرضنا فيها الخطوط العريضة للبحث.

الفصل الأول الموسوم بـ: "القيم الهويةية واللغوية وخصائص التلاميذ" وينطوي على مجموعة من العناوين، حيث تناولنا: أولاً ماهية القيم الهويةية وأهميتها، ثانياً: ماهية القيم اللغوية وأهميتها، كما تطرقنا إلى مفهوم القراءة وشرحنا طبيعتها وأدليتنا بأهميتها، وختمنا الفصل بذكر خصائص تلاميذ هاته المرحلة.

الفصل الثاني: وهو الجانب التطبيقي وقد عنوانه بـ: "القيم الهويةية واللغوية في نصوص القراءة"، وقد تمّ فيه دراسة نماذج من موضوعات الكتاب واستخراج مجموعة القيم الهويةية واللغوية من جميع النصوص.

وفي الأخير توجهنا هاته الدراسة بخاتمة تمّ فيها عرض أهم النتائج المتوصل إليها والاقتراحات المرجو تحقيقها مستقبلاً.

وقد انتهجنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي بإجراءات التحليل من خلال وصف ظاهرة القيم الهويةية واللغوية في نصوص القراءة وتحليل هاته النصوص واستخراج مجموع القيم الموجودة ضمنها.

كما استندنا في إنجاز هذا البحث في جملة من المصادر والمراجع التي تخدم الدراسة أهمها: سعد جلال: الطفولة والمراهقة، كامل محمد محمد عويضة: علم نفس النمو، حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، محمد عماد الدين إسماعيل: الطفل من الحمل إلى الرشد، أيوب دخل الله: علم النفس التربوي، أحمد علي كنعان: أدب الأطفال والقيم التربوية نظريات، أنيس فريحة: نظريات في اللغة.

هذا وقد واجهتنا بعض الصعوبات أثناء عملية البحث في الموضوع منها:

- تزامن إجراء هذه الدراسة مع الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا.

- ندرة المراجع المتعلقة بإشكالية البحث.

- عدم العثور على دراسات تركز على القيم الهويةية.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات فقد استطعنا التغلب عليها بفضل الله عز وجل، ثم المجهودات التي بذلها الأستاذ المشرف "الدكتور فتحي بحة" الذي تحمل أعباء التوجيه والإرشاد من أجل إظهار هذا العمل على هاته الشاكلة، فله جزيل الشكر والدعوات.

وفي الختام نأمل أن نكون قد وُفِّقنا في إنجاز هذا البحث ولا ندعي فيه الكمال فما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن أنفسنا، وما توفيقنا إلا بالله.

الفصل الأول:

القيم الهويتية واللغوية وخصائص التلاميذ

- I. ماهية القيم الهويتية وأهمية دراستها
- II. ماهية القيم اللغوية وأهمية دراستها
- III. ماهية القراءة وطبيعتها وأهميتها
- IV. خصائص تلاميذ هاته المرحلة (النفسية، العقلية، اللغوية)

I. ماهية القيم الهوية وأهمية دراستها:

1. ماهية القيم الهوية:

تقوم المجتمعات على مجموعة مبادئ وقيم أساسية لها دور فاعل في حياة الجماعة، وتعد القيم أساس أخلاق المجتمع فهي تحكم سلوك الأفراد وتوجهاتهم، فما مفهوم القيم؟.

أ- تعريف القيم:

لغة:

جاء في القاموس المحيط "القيم: قامات، وقيم كعنب وهو قويم، وقوام كشداد: حسن القامة... والقيمة بالكسر واحدة القيم، وماله قيمة إذا لم يدم على شيء، وقومته: عدلته فهو قويم ومستقيم وما أقومه شاذ، والقوام كحساب: العدل وما يُعاش به، وبالضم: داء في قوائم الشاء، وبالكسر: نظام الأمر وعماده وملاكه"¹.

وجاء في المعجم الوسيط أن "قيمة الشيء هي قدره، وقيمة المتاع: ثمنه ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر"².

ومنه فالقيمة في اللغة هي ثمن الشيء بالتقويم، أي تقدير قيمة الشيء.

• اصطلاحاً:

عرفت القيم في الاصطلاح بعدة تعريفات، منها:

¹ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، مصر، (د ط)، 1429هـ-2008م، ص1383.

² شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ-2004م، ص768.

إنَّ القيم هي: "القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية، وتختلف بها عن الحياة الحيوانية، كما تختلف الحضارات بحسب تصورها لها"¹.

إنَّ القيم هي: "مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب عنه"².

يرى "عبد التواب يوسف" أن "القيمة هي كل صفة ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية وتتسم بسمة الجماعية في الاستخدام"³.

وترى "ملكة أبيض" أن القيم "هي الخيوط الأساسية في نسيج الشخصية الإنسانية، وتعرف القيم بأنها الأمور المادية والمعنوية التي تكون موضع طموح أبناء المجتمع وتقديرهم"⁴.

ونلخص مما تقدم إلى أن القيم هي معيار للحكم نحدد بمقتضاه ما هو مرغوب أي ما هو موضع اتفاق بين أفراد المجتمع في مقابل ما هو مرفوض وما هو محل استهجان في المجتمع.

ب. تصنيف القيم:

رأينا فيما سبق اختلاف التعاريف لمصطلح القيم وهذا راجع لزاويا النظر المختلفة لهذا المصطلح، الذي استلزم الاختلاف في تصنيف القيم، ومن بين أشكال تصنيف القيم ما يأتي:

¹ عبد الله بن الطريقي وآخرون، الثقافة الإسلامية تخصصا ومادة وقسما وعلماء، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، (د ط)، (د ت)، ص14.

² مانع بن محمد بن علي المانع، القيم بين الإسلام والغرب دراسة تأصيلية مقارنة، دار الفضيلة، الرياض، السعودية، ط1، 1426هـ-2005م، ص15.

³ أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، (د ت)، ص135.

⁴ المرجع نفسه، ص135.

1. تصنيف يقوم على أساس بعد المحتوى، وقدم فيها "سبير ينجر" "sapeer yanjur"

أنماط ستة من القيم هي:

- أ- "القيم النظرية.
- ب- القيم الاقتصادية.
- ت- القيم الجمالية.
- ث- القيم السياسية.
- ج- القيم الاجتماعية.
- ح- القيم الدينية.

2. تصنيف يقوم على أساس المقاصد، وفيه صنفت القيم إلى صنفين هما:

أ. القيم الواسطية.

ب. القيم الغائية أو النهائية¹.

وقيم الوسيلة تعد معتقدا يفاضل فيه الفرد بين سلوك وآخر؛ الصدق أفضل من الكذب، الشجاعة أفضل من الجبن الشجاعة أفضل من الجبن... أما قيم الغاية فتتمثل بمجموع القيم التي تحدد لنا الغايات المثلى التي يسعى الفرد أو المجتمع لتحقيقها.

3. تصنيف القيم على شكل أهداف، وهذا ما قام به "وايت" "white":

- أ. "أهداف فسيولوجية: الراحة، الصحة، الأمن.
- ب. أهداف اجتماعية: الحب، الصداقة.
- ت. أهداف تحقيق الذات: الاستقلال، الانجاز، السيطرة.
- ث. أهداف عملية: القيمة الاقتصادية، العمل.
- ج. أهداف معرفية: تتمثل في المعرفة.
- ح. أهداف متفرقة: السعادة والقيمة بصورة عامة".

¹ أحمد كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ص 137.

4. وصنف "أحمد علي كنعان" القيم إلى مجموعات قيمية كل مجموعة تحوي قيم فرعية وهي عنده:

- أ. المجموعة القومية الوطنية [الهويةية] وشملت 6 قيم.
- ب. المجموعة المعرفية الثقافية وشملت 6 قيم.
- ت. المجموعة العملية والاقتصادية وشملت 8 قيم.
- ث. المجموعة الاجتماعية وشملت 7 قيم.
- ج. المجموعة الإنسانية وشملت 7 قيم.
- ح. المجموعة الروحية والأخلاقية وشملت 7 قيم.
- خ. الترويحية والجمالية وشملت 7 قيم.
- د. المجموعة الصحية والوقائية وشملت 6 قيم.
- ذ. المجموعة الرياضية وشملت 5 قيم.
- ر. مجموعة تكامل الشخصية وشملت 11 قيمة¹.
- ت. تعريف الهوية:

يحمل مفهوم الهوية العديد من العناصر كالعرق والدين والأرض واللغة... ولنكون مفهوم عام شامل خاص بالهوية لا بد من معالجة مفهومها.

• لغة:

مفهوم "هوية" في اللغة العربية، وكما استعمل عند الفرابي على الخصوص، "اسم مصاغ انطلاقاً من الضمير المنفصل "هو"².

الهوية في الفلسفة حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غيره.

¹ أحمد علي كنعان، المرجع السابق، ص 138-140.

² محمد بودهان، في الهوية الأمازيغية للمغرب، منشورات تاويزا -5-، المغرب، ط2، 2013، ص12.

وجاء في المعجم الوسيط "هُوَ" في التصوف: الغيبُ الذي لا يصحُّ شهودُه للغير كغيب الهويةِ المُعَبَّرِ عنه كُنْهَا بِاللَاتَعْيُنِ. وهو أَبْطُنُ البواطن¹.

إذن الهوية في اللغة هي باطن الشيء وحقيقته.

• اصطلاحاً:

مفهوم الهوية لا يختلف كثيراً المعنى الاشتقاقي عن المدلول الاصطلاحي فهي مصاغة من الأصل اللاتيني (Idem) : هو هو، هو نفسه، فإن الهوية تعني أن يكون الشيء هو، هو نفسه².

وعرف "الجرجاني" الهوية في كتابه التعريفات: "هي الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق"³.

أما الهوية عند "ألكس ميشيللي" "Alex MUCCHIELLI" هي: "مركب من المعايير، الذي يسمح بتعريف موضوع أو شعور داخلي ما. وينطوي الشعور بالهوية على مجموعة من المشاعر المختلفة، كالشعور بالوحدة، والتكامل، والانتماء، والقيمة، والاستقلال، والشعور بالثقة المبني على أساس من إرادة الوجود"⁴.

فالهوية هي عبارة عن معايير باطنية تتجلى من خلال سمات خارجية.

¹ شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، ص 998.

² محمد بودهان، المرجع السابق، ص 12-13.

³ علي بن محمد بن علي الشريف الحسني الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة مصر، (د ط)، (د ت)، ص 216.

⁴ ألكس ميكشيللي، الهوية، ترجمة: علي وطفة، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، سوريا، ط1، 1993، ص 15.

ث. مفهوم القيم الهويتية:

القيم القومية والوطنية وتعني شعور المواطن العربي بانتمائه إلى الوطن العربي الكبير، واعتزازه ومحبه بالانتماء إلى الأمة العربية حيث يشعر بروابطها القومية الأصلية إذ يتطلع إلى وحدتها الشاملة ويكافح ضد أعدائها في الداخل وفي الخارج، مما يدعوه إلى التمسك بتراث أمتنا العربية فيحافظ على لغتها العربية الأصيلة¹.

وتعرف القيم الهويتية أيضا بأنها مجموعة المعايير التي نحكم من خلالها على الخصائص الملازمة لشعب ما، والتي ينفرد بها وحده وبها يختلف ويتميز عن كل الشعوب الأخرى².

أو هي مجموعة مقاييس نحكم بمقتضاها على طبيعة سلوك الأفراد اتجاه مجتمعهم وتسهم في تحديد هوية الفرد.

ويمكن تعريف القيم الهويتية على أنها القواعد التي تضبط هوية الفرد ونفسيته من خلال مجموعة من المعايير التي تميز الجماعة.

أو هي معيار نحدد على أساسه خصوصية وتميز الشعوب فيما بينها.

2. أهمية دراسة القيم الهويتية:

أ. شعور المواطن أو الفرد العربي بمحبته لوطنه وحرية والدفاع عنه، حيث يعيش الفرد في ظل الوطن وينعم بخيراته ويحس بالأمن والطمأنينة فيضحى بالغالي والنفيس كي يصون شرف وطنه ويحميه.

¹ ينظر: أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ص 238-237.

² ينظر: محمد بودهان، في الهوية الأمازيغية للمغرب، ص 13.

ب. اعتزاز المواطن العربي بانتمائه إلى الأمة العربية وفخره بأصله وتاريخه الذي صنع على يد أجداده، ودفاعه على راية وطنه سعياً لرؤية هذا الوطن كتلة واحدة يتميز بوحده وتماسك أجزائه.

ت. الكفاح والنضال الدائم المستمر ضد الأعداء سواء أكانوا في الداخل أم في الخارج، والسهر المتواصل لكشف مكائدهم والعمل على إحباطهم وتفشيها.

ث. اعتزاز الفرد في هذا الوطن بلغته العربية، لغة الآباء والأجداد، لغة القرآن الكريم، فيعمل على صونها وسلامة النطق بها لأنها سلاح الأمة عن طريق إعادة وحدتها الشاملة... فهي الرابطة التي تجمع بين الناطقين بها، وهي التي تؤلف بين قلوبهم فتقوي مشاعرهم بعزة الانتماء إلى أمتهم الواحدة...

ج. التفاؤل بالمستقبل القومي المشرق، وتعني شعور الفرد في هذا القطر بحتمية تحطيم الحواجز المصطنعة بين أبنائه فينعم كل فرد بالسعادة أين تنقل وحيث ذهب، فيطمئن إلى مستقبله ومستقبل الأجيال القادمة من بعده.

ح. التضحية والفداء من أجل رفع راية الحرية والوحدة الوطنية من أجل تحقيق حياة العزة والشرف والكرامة وضمان مستقبل عربي مشرق للأجيال العربية القادمة¹.

II. ماهية القيم اللغوية وأهمية دراستها:

تعد القيم من أهم ما يهدف إليه العمل التربوي، لذا يسعى جميع عناصر العمل التربوي والآباء الوصول إليها وغرس القيم الإيجابية في أبنائهم، وتوضيح القيم السلبية، وتعد القيم اللغوية هي أحد أهم القيم التي يقوم عليها المجتمع، فلا قيام للمجتمع دون لغة، فباللغة يتواصل أفراد المجتمع فيما بينهم، فما هي القيم اللغوية؟ وما أهمية دراستها؟.

¹ ينظر: أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ص 238-240.

1. ماهية القيم اللغوية:

وبما أننا قد تطرقنا سابقاً إلى تعريف القيم فسوف نعرف اللغة أولاً حتى تحدد تعريفاً للقيم اللغوية.

أ. تعريف اللغة:

لغة:

جاء في القاموس المحيط "للفيروز أبادي" (ت: 817) بأنها "ج: لُغَاتٌ وَلُغُونٌ، وَلُغَا لُغَوًا: تَكَلَّمَ... وَأَلْغَاهُ: خَيَّبَهُ، وَاللُّغُوُّ وَاللُّغَا كَالْفَتَى: السَّقَطُ وَمَا لَا يَعْتَدُ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ... وَلَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوِّ أَي: بِالِإِثْمِ فِي الْحَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ. وَلُغَى فِي قَوْلِهِ كَسَعَى وَدَعَا وَرَضِيَ لُغَاً وَلَاغِيَةً وَمَلْعَاةً: أَخْطَأَ، وَكَلِمَةٌ لِأَغِيَةٍ أَي: فَاحِشَةٌ... وَإِسْتَلَّغَ الْعَرَبُ: إِسْتَمَعَ لُغَاتِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ"¹.

جاء في المعجم الوسيط أن لغة: " مِنْ لُغَا فِي الْقَوْلِ لُغَوًا: أَي أَخْطَأَ، وَقَالَ بَاطِلًا، وَيُقَالُ لُغَا فُلَانٌ لُغَوًا أَي تَكَلَّمَ بِاللُّغُوِّ، وَلُغَا بِكَذَا: تَكَلَّمَ بِهِ، وَلُغَا عَنِ الصَّوَابِ، وَعَنِ الطَّرِيقِ: مَالَ عَنْهُ، وَلُغَا الشَّيْءَ: بَطَلَ، لُغِيَ بِالْأَمْرِ: أُوْلِعَ بِهِ... لُغِيَ الطَّائِرُ بِصَوْتِهِ: نَعَمَ، وَاللُّغَى الشَّيْءَ: أَبْطَلَهُ... وَلَاغَاهُ: مَارَحَهُ... وَاسْتَلَّغَاهُ: اسْتَنْطَقَهُ... وَاللَّاغِيَةُ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ، وَكَلِمَةٌ لِأَغِيَةٍ: فَاحِشَةٌ... وَاللُّغَةُ: أَصْوَاتٌ يُعْبَرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنِ أَغْرَاضِهِمْ، وَالْجَمْعُ لُغَى، وَلُغَاتٌ. وَيُقَالُ سَمِعْتُ لُغَاتِهِمْ أَي اخْتَلَفَ كَلَامُهُمْ، وَاللُّغُوُّ: مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ، وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ"².

¹ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ص 1715-1716.

² شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (ل. غ. ا)، ص 861.

ومن التعريفين نجد أن للغة عدة معان منها: الكلام، والخطأ، والإثم، والكلمة الفاحشة، والميل عن الصواب، والنغم في صوت الطائر، وبطلان الشيء والممازحة، والاستنطاق، وأيضا هي كلام العرب، واللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

اصطلاحا:

يعرف " ابن الجني " (ت: 392) اللغة بقوله: " أما حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"¹.

ومن تعريف ابن جني نصل إلى:

- اللغة أحد الظواهر الصوتية.
- اللغة ظاهرة اجتماعية فهي لديها وظيفة اجتماعية لأن المجتمع يعبر باللغة عن أفكاره ومشاعره.
- تختلف اللغة من مجتمع إلى آخر.

ويعرف "ابن خلدون" (ت: 808) اللغة بقوله: "أعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده. وتلك العبارة فعل لساني ناشئ، عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تكون ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها"².

ومن تعريف ابن خلدون نستخلص الآتي:

- أن اللغة وسيلة للتعبير عن مقاصد الأفراد وحاجاتهم، فهي وسيلة اتصالية اجتماعية.
- اللغة تختلف من مجتمع إلى آخر بحسب اصطلاحات وتواضعات ذلك المجتمع.

¹ أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط4، (د ت)، ص34.

² عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، (د ت)، ص83.

- تصبح اللغة ملكة لسانية بالاستعمال المتكرر لها.
- اللغة يقصد منها الإفادة.
- أن اللغة نشاط إنساني عقلي إرادي، يتحقق عن طريق الملكة الكلامية السانية.

وقد عرف "أنيس فريحة" اللغة بأنها: "ظاهرة بسلوكية اجتماعية ثقافية مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد. تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررّة في الذهن وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل"¹.

ولعل ما يقصده "أنيس فريحة" أن اللغة هي ظاهرة مكتسبة وليست خاصة بيولوجية عند الأفراد فأعضاء النطق كاللسان والحلق والحنجرة ليست وظيفتها الأولى للنطق، واللغة ليست فقط مجرد رموز للتواصل بين أفراد المجتمع بل للتعبير عن مشاعر وأفكار أيضاً، إضافة إلى أنها ظاهرة نفسية على أساس المؤثر ورد الفعل المتعلق بنفسية الأفراد، واللغة مجموعة أصوات لديها معنى وهذا المعنى أُكْتَسِبَ عن طريق ترجمة الأصوات في الذهن إلى معانٍ، وبهذا النظام الرمزي الصوتي يمكن لجماعة لغوية ما أن تتفاهم وتتفاعل فيما بينها.

ب. ماهية القيم اللغوية:

يمكن تعريف القيم اللغوية انطلاقاً من تعريف القيم وتعريف اللغة، واللذان قد عرفنا سابقاً وتستخلص هذه التعاريف منهما:

القيم اللغوية هي مجموعة معايير وأحكام نقيس بها المرغوب وغير المرغوب من السلوكيات اللغوية.

¹ أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط2، 1981، ص14.

وهي كل صفة بسلوكية، اجتماعية، أخلاقية، جمالية، ثقافية موجودة في مجموعة رموز صوتية لغوية ذات معاني مقررة في الذهن.

ويمكن تعريفها أيضا بأنها ولاءات وانتماءات توجه السلوك اللغوي.

أو هي مجموعة القواعد اللغوية التي تتميز بها الأصوات الإنسانية عن الحيوانية، وتختلف هذه القواعد من مجتمع إلى آخر.

وتعني القيم اللغوية أيضا: "محبه اللغة والمحافظة عليها وحمايتها من الضياع، والإقبال على القراءة بكل رغبة ومحبة دون إكراه أو إجبار، وتثمين المعارف التي تنقلها اللغة، والاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان، والتكلم حسب المقام فالكلام مع الكبير يختلف عنه مع الصغير ومع المتعلم يختلف عن غير المتعلم وهكذا، وحسن الإصغاء وتعلم آداب الحوار، والشعور بالجمال الفني الأدبي أثناء كتابة أو قراءة رواية أو قصيدة أو قصة، والقدرات الإبداعية الفنية الأدبية"¹.

ومن مجموع القيم اللغوية نذكر:

- محبة اللغة.
- الحفاظ على اللغة وحمايتها.
- المطالعة.
- التكلم حسب المقام.
- حسن الإصغاء وآداب الحوار.
- الشعور بالجمال الفني الأدبي.
- الإبداع الأدبي.

¹ ينظر: أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ص 240-252.

- تثمين المعارف التي تتقلها اللغة.
- الاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان¹.

2. أهمية دراسة القيم اللغوية:

- القراءة والمطالعة سبيل لإنقاذ البشرية من براثن التخلف والجهل.
- تكوين ثروة غنية بالمعلومات التي تمكن الفرد من توليد أفكار جديدة لم تكن حاصلة لولا المطالعة، وملاً الفراغ وزيادة المجهود الثقافي وربط الماضي بالحاضر والحاضر بالمستقبل².
- التعبير عن الأفكار والمشاعر باللغة هي متنفس عن حزن وألم، والإبداع اللغوي يجعل الفرد يخلد إلى الراحة والسعادة ويشعر بالمتعة³.
- اللغة هي احد مكونات شخصية الأفراد، لذا حب اللغة هو حب للشخص لنفسه والحفاظ عليها هو حفاظ لشخص الفرد.
- إن آداب الحوار وحسن الإصغاء تمس علاقة المجتمع ببعضه البعض، فهي تقوي العلاقة بين أفرادها وتنظم هذه العلاقات مما يحقق أهداف الجماعة.
- حسن الإصغاء والتكلم حسب المقام يُذهب سوء الفهم ويوصل مقاصد الأفراد في لغتهم، وهذا يولد علاقات جيدة بين أفراد المجتمع.
- والتكلم حسب المقام يحدد طبيعة علاقات الناس بعضهم البعض، وكذلك يحدد لنا السن والجنس...
- إن حسن اللسان والاتصاف بجيد الكلام يخلق مجتمع يسوده الإخاء والمحبة.
- إن القراءة والمطالعة توسع في المحصول اللغوي للفرد وهذا الاتساع في المحصول اللغوي يوسع علاقات الفرد بمجتمعه، ويسهل عليه عملية التواصل.

¹ ينظر: أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ص 240-252.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 240-242.

³ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، مصر، (د ط)، 1991، ص 236.

• الحفاظ على اللغة هو حفاظ على تاريخ وحضارة المجتمع.

III. ماهية القراءة وطبيعتها وأهميتها:

يقوم اكتساب اللغة على أربع مهارات - استماع، تحدث، قراءة، كتابة- ويطلق عليها بفنون اللغة، حيث تعتبر القراءة أحد هاته المهارات. فما هي القراءة؟ وما طبيعتها؟ وما أهميتها؟

1. تعريف القراءة:

أ. لغة: القراءة في اللغة " (قَرَأَ): قَرَأَهُ يَقْرُؤُهُ... وَقِرَاءَةً وَقُرْآنًا... فهو مَقْرُوءٌ، وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ قُرْآنًا جَمَعْتُهُ وَصَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَمَعْنَى قَرَأْتُ الْقُرْآنَ: لَفِظْتُ بِهِ مَجْمُوعًا أَيَّ أَلْقَنَهُ"¹.

ومنه، فالقراءة لغة هي الجمع وضم الشيء بعضه إلى بعض، والقراءة هي جمع الحروف بعضها إلى بعض لتشكيل كلمات ذات دلالات معينة.

ب. اصطلاحاً: القراءة في الاصطلاح هي: "أن يستطيع القارئ نطق الكلمات نطقاً سليماً وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار ومعان يتأثر بها، ويستجيب لها، بأن يرضى أو يسخط، أو يتعجب بها، وأن تتحول هذه الرموز إلى قيم ومعان يواجه بها الحياة الواسعة، وتمكنه من التفاعل معها تفاعلاً وظيفياً منتجاً"².

نجد في هذا التعريف إشارة إلى العلاقة الرابطة بين القراءة والجهاز النطقي السليم وكذلك الربط بالعملية الذهنية، حيث تتم ترجمة الرموز إلى معان ذهنية تتجسد في الإنتاج الفكري لدى القارئ.

¹ جمال الدين بن منظور، لسان العرب، مادة (ق. ر. أ)، مجلد 1، ط 1، دار صادرة، بيروت، لبنان، 1300هـ، ص 128.

² سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، المكتبة العصرية، مصر، ط 2، 2004م، ص 46-47.

وتعرف أيضا على أنها: "عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معانٍ ذهنية، وهي القراءة الصامتة، ثم إلى ألفاظ مسموعة، وهذه هي القراءة الجهرية"¹.
في هذا التعريف هناك ربط بين القراءة والعقل حيث قال إنها عملية عقلية.

2. طبيعة القراءة:

تقوم عملية القراءة بترجمة الرموز الكتابية إلى معانٍ ذهنية وذلك من خلال بناء روابط عقلية، ويمكن أن نتخيل هذا من خلال ما تقوم به العين من حركات.
"تتحرك عينيك على السطر من اليمين إلى اليسار في حركات منتظمة تتوقف خلالها عددا من المرات. وفي كل مره تقف فيها عينيك تستقبل انطباعات معينه من المادة المضبوطة أمامك. ولكل وقفة منطقة نسميها "حيز التوقف". تلتقط عينيك ما يقع في هذا الحيز من كلمات، وتعجز أحيانا عن أن تلتقط ما يقع بعيدا عن هذا الحيز من كلمات.. أي أن الكلمات البعيدة عن حيز التوقف تكون فرصتها من التعرف أقل من تلك التي تقع في الحيز المباشر للتوقف. وإن كان بعض هذه الكلمات قد تم تعرفه في وقفات سابقة. وبعضها قد تتعرفه في وقفات تالية"².

"وقد دلت الأبحاث التي أجريت لفهم عملية القراءة على أن هذه العملية تمر بعدة خطوات وهذه الخطوات كما يلي:

أ- عندما ينظر القارئ إلى الصفحة المكتوبة في ضوء كاف، فإن الضوء الساقط على الرموز المطبوعة يعكس صورة الرموز على العين.

¹ محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د ط)، 1983م، ص123.

² رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 1421هـ، 2001م، ص119.

ب- وعندئذ تحمل أعصاب العين هذه الرسالة البصرية إلى منطقة الإبصار في المخ، فإذا ما أثار رسم الكلمة أو الجملة الذي وصل إلى منطقة الإبصار معناها المعروف للقارئ من قبل، أو ارتبط الرسم بالمدلول، فهم القارئ المعنى وطبعاً سوف يختلف القراء في فهمهم للمعاني حسب ثقافتهم وخبراتهم ومدى فهمهم أو عدم فهمهم لأسلوب الكاتب وطبيعة تفكيره، وطبيعة المادة المقروءة نفسها.

ت- وهناك في المخ ترتبط مراكز الإبصار بمراكز الكلام، ومن الأخيرة تصدر الأوامر بتحرك حركة معينة للنطق وذلك في حالة القراءة الجهرية.

ث- وقد يكون القارئ مبتدئاً أو سطحياً فلا يثير إدراك الرموز لديه إلا المعاني الصريحة البسيطة المحددة، وقد يكون القارئ ذا خبرة طويلة ومعارف واسعة فتتسع دائرة المعاني المفهومة لديه ويصل في فهمه إلى المعاني الضمنية.

ج- وقد يكون القارئ ذا قدرة نقدية، فيحلل ويفسر ما يقرأ، ويتفهمه تفهماً دقيقاً، ويحكم عليه بأنه صحيح أو خاطئ، وبأنه غث أو سمين وفق معايير موضوعية. وهذا النوع من الفهم المصحوب بالنقد والتقويم مصدر متعة فنية يستشعرها القارئ العميق.

ح- فإذا أفاد القارئ من المقروء أو من بعضه فاستجاب له وتمثله، ضمه إلى خبراته وصار جزءاً من معارفه وتجاربه العقلية¹.

إذن، لكي تكون عملية القراءة ناجحة ومنتجة لا بد من الربط بين الرموز ومعانيها بذهنية القارئ، فالقراءة تعتبر عملية عقلية، إذن فهي تشترط جهازاً ذهنياً سليماً.

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 127-128.

3. أهمية القراءة:

تكتسب القراءة أهمية كبيرة كونها إحدى مهارات التعلم التي تقوم عليها عملية اكتساب اللغة، ومن أبرز هاته الأهميات، نذكر:

أ. "تساعد القراءة الإنسان على التكيف النفسي؛ إذ يمكن أن تكون ملجأً للتنفيس عن بعض الضغوط النفسية، فالقراءة تخلص الفرد من عناء الانفعالات"¹.

ب. "تشبع حاجات نفسية كثيرة لدى الفرد، كالحاجة للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم، والحاجة للاستقلال؛ إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة".

ت. "القراءة هي أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني في طوله وعرضه وعمقه.

ث. القراءة هي مصدر أساسي للحصول على المعلومات، فالمعلومات إما أن تستقى من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع الناس أو من القراءة. والقراءة لاشك أفضل تلك المصادر لأنها أوسع دائرة، وأقل كلفة، وأبعد عن الخطأ، وأسرع إلى المقصود"².

ج. يساعد تعلم القراءة المتعلم على إتقان مهارة الكتابة والتحدث"³.

ح. "تُصنّف القراءة من أهم وسائل لاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، بها تزداد معلوماته، وبها يكشف الحقائق التي كانت مجهولة لديه"⁴.

فمهارة القراءة تحمل أهمية كبيرة وما يبرز هذا نزول أول آية في القرآن الكريم بأمر من الله بالقراءة في قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة:العلق، الآية: 01].

¹ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة التدريس والتقييم)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، (د ط)، 2011م، ص31.

² محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص123.

³ المرجع نفسه، ص124.

⁴ سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في مرحلة الابتدائي (رؤية تربوية)، ص43.

IV. خصائص تلاميذ هاته المرحلة:

مرحلة الطفولة الأولى والتي تمتد من الميلاد إلى سن الثالثة، تتميز بالنمو السريع في جميع المجالات وخاصة الحسي منها، وفي مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تمتد من ثلاثة إلى سبعة تكون شخصية الطفل وأصولها، أما مرحلة الطفولة الثالثة (المتأخرة) يبدأ فيها الطفل بالذهاب إلى المدرسة مما يؤدي إلى اتساع محيط الطفل إلى خارج محيط الأسرة، ويقترب النمو العقلي، اللغوي والإدراكي في هذه المرحلة إلى النضج، وبما أن الدراسة في هذا البحث تتمحور حول تلاميذ الرابعة ابتدائي أي سن العشر سنوات والتي هي ضمن مرحلة الطفولة المتأخرة، فما هي الخصائص الحسية الحركية، العقلية، اللغوية والنفسية لهذه المرحلة؟.

1. النمو الحسي الحركي:

أ. مرحلة النمو الحسي:

مرحلة النمو الحسي لطفل العاشرة تتميز بدرجة عالية في النضج (الشم، الذوق، اللمس، السمع، البصر)، فيزول الاضطراب البصري للطفل وهذا يجعله يجيد قراءة الخطوط مهما كان حجمها، وكذلك السمع فيستطيع تذوق الألحان الموسيقية البسيطة¹.

وأیضا "يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية"².

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، دروس في التربية وعلم النفس، المطبعة الشعبية للجيش، الجزائر، 1973، ص210-211.

² حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو -الطفولة والمراهقة-، دار المعارف، (د ب)، ط4، 1986م، ص238.

ب. مرحلة النمو الحركي:

يكون النمو الحركي عند طفل العاشرة ذا تطور كبير هذا لأنه يستطيع السيطرة على الحركات الأكثر دقة مما يتيح له الكتابة لمدة طويلة، فالطفل في هذه المرحلة يزداد نشاطه وحركته، ويظل قادرا على مواصلة العمل لساعات طويلة، غير أن طفل هذه المرحلة يواجه نشاطه إلى أعمال هادفة¹.

وخالصة ما سبق، أن النمو الحسي لطفل العاشرة يكون قد بلغ قمة النضج خاصة في حاستي السمع والبصر، وأيضا الإدراك الحسي، واللذان تساعدانه كثيرا في العملية التربوية، أما النمو الحركي لطفل العاشرة فيكون متزنا وهادفا وهذا ما يجعله قادرا على العمل لمدة طويلة.

2. النمو العقلي:

يقسم بياجيه مراحل النمو المعرفي عند الأطفال إلى أربع مراحل: المرحلة الحسية الحركية، مرحلة ما قبل العمليات، مرحلة العمليات المحسوسة، مرحلة العمليات الصورية، وينتمي طفل العاشرة إلى مرحلة العمليات المحسوسة (المادية).

"يستمر الأطفال في هذه السن إلى الميل إلى اكتشاف البيئة المحيطة بهم، وتكون نظرتهم نظرة نفعية"²، ويساعده على ذلك نمو قدراته الحركية، والسمعية والبصرية وغيرها، ولذلك يجب أن نشبع فيه ميله إلى الاستطلاع، وتكون بطريقة التعليم بالعمل³، (لأن طفل هذه المرحلة حركي كما ذكرنا سابقا خاصة طفل العاشرة الذي تكون حركاته موجهة لهدف خاص).

¹ ينظر: سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، مصر، ط2، 1998م، ص217، وينظر: وزارة التربية الوطنية،

دروس في التربية وعلم النفس، ص210-211

² سعد جلال، الطفولة والمراهقة، ص217.

³ ينظر: وزارة التربية الوطنية، دروس في التربية وعلم النفس، ص211-212.

الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي، فالعاشر جيد الاتزان لكنه على اتصال متعدد المناحي مع بيئة الكبار، إلى حد أنه يبدو أقرب إلى الكبير في دور التكوين¹.

"تتطور عمليات التفكير في أكثر من طريقة أو بعد واحد"²، فيستطيع ابن العاشرة توجيه النقائه وجهده إلى مهمة بصرية ويواصل الحديث في نفس الوقت³.

يتسع مجال الانتباه والإدراك للعالم الخارجي: ونلاحظ هنا أن إدراك الطفل يصطبغ بالصبغة الكلية، وينتقل طفل العاشرة إلى مرحلة تفسير العلاقات، وهي مرحلة أرقى فكريا من مجرد الوصف الذي تتميز به مرحلة الثامنة والتاسعة. فهو يستطيع أن يفسر بعض الأمور البسيطة ويواجه كثيرا من المواقف الغامضة ويعمل على التغلب عليها بعقله⁴.

يستمر التفكير المجرد في النمو، فيستطيع طفل هذه الفترة، تدريجيا، إدراك معنى حب الله، وحب الوالدين، وحب الوطن، كما يستطيع إلى حد ما، أن يضع تعريفا قريبا من الصحة للكلمات المجردة مثل العطف، والشجاعة، والانتقام، والغيرة...⁵

تزداد الفوارق الفردية بروزا ووضاحا عند طفل العاشرة، إذ إن المواهب تعلن عن نفسها خاصة في مجالات الفنون التي فيها خلق وابتداع⁶.

¹ أيوب نخل الله، علم النفس التربوي، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2014م، ص 63، ارنلد جزل وآخرون، الطفل من الخامسة إلى العاشرة، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاويد، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط2، 1995م، ص243.

² أيوب دخل الله، علم النفس التربوي، ص63.

³ ارنلد جزل وآخرون، الطفل من الخامسة إلى العاشرة، ص243.

⁴ وزارة التربية الوطنية، دروس في التربية وعلم النفس، ص212.

⁵ المرجع نفسه، ص213.

⁶ ارنلد جزل وآخرون، الطفل من الخامسة إلى العاشرة، ص245-246.

يتميز العاشر بالذكاء الاجتماعي، وملاحظاته الفطنة، فهو يقيس بعقله والديه وبين والدي زملائه، ويحتفظ بكثير من أحكامه المقارنة هذه كأسرار بينما يفصح عن غيرها¹.
ومما سبق نستنتج أن طفل العاشرة يتميز في نموه العقلي بشغفه الكبير الاستطلاع، ويساعده على هذا النمو الحسي والحركي الذي قد بلغ النضج، وكذلك تتحول لغته، إلى لغة اجتماعية بعد أن كانت متمحورة حول الذات وهذا لاتساع محيطه، ويتطور تفكير العاشر فيصبح قادرا على التفكير في أكثر من بعد في نفس الوقت، وينتقل من مجرد التفكير الواسف، إلى مرحلة تفسير العلاقات، وينمو التفكير المجرد للعاشر فيقل اعتماده على المحسوسات المادية، ويتميز العاشر بالخلق والإبداع، وبالذكاء الاجتماعي والملاحظة الدقيقة.

3. النمو اللغوي:

تساعد اللغة الطفل (والكبير) على التعبير عن حاجياته وأفكاره، وكذلك توثيق علاقاته مع الأفراد الآخرين وتوسيعها من خلال فهمه لما يقولون وتواصله اللغوي السليم معهم...

ويسير كل هذا باطراد مع النمو اللغوي للطفل، فما هي خصائص النمو اللغوي لطفل العاشرة؟.

قبل أن نعرض على خصائص النمو اللغوي للعاشر، علينا أولا إدراك ومعرفة ما تتميز به مرحلة الطفولة المتأخرة بصفة عامة لكي نخصص فيما بعد خصائص العاشر.

¹ ارنلد جزل وآخرون، الطفل من الخامسة إلى العاشرة، ص245.

ففي مرحلة الطفولة المتأخرة، "تزداد المفردات ويزداد فهمها، ويدرك الطفل التباين والاختلاف القائم بين الكلمات، ويدرك التماثل والتشابه اللغوي"¹، وما يزيد من مفردات الطفل في هذه المرحلة هو اتساع نطاق خبرته لانفتاحه على المجتمع وانضمامه إلى المدرسة، وأيضاً كتب القراءة المصورة فهي تعين على ثراء الحصيلة اللغوية للطفل².

ويظهر النمو اللغوي بجلاء في هذه المرحلة في القدرة على تعلم القراءة، وتدريب الأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد³، ويزداد فهم الطفل لما يقرأ في التاسعة فهو حين يقرأ قصة يفهم معناها، ويستطيع أن يعبر عن عناصر القصة الرئيسية، ويلد له تعلم القراءة الصامتة⁴، وفي مثل هذا النوع من النشاط يقوم العقل بالمزيد من العمل، أما العينين فدورهما يكون بسيطاً⁵.

ويتضح إدراك معاني المجردات مثل (الكذب، الصدق، الأمانة، العدل، الحياة، الحرية، الموت)⁶، وفي التاسعة "يزيد فهمه لمعاني الكلمات التي يسمعها، أو يستخدمها، ويستطيع أن يميز بسهولة بين المترادفات، ويكشف عن الأضداد، وهو يميز بين الأسماء الدالة على الأعلام أو الأشياء، وبين الأفعال الدالة على الحدث أو الحركة"⁷.

¹ حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة -، ص 244.

² ينظر: وزارة التربية الوطنية، دروس في التربية وعلم النفس، ص 215.

³ ينظر: محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون، التلميذ في التعليم الأساسي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، ط 1، 1982م، ص 20.

⁴ ينظر: وزارة التربية الوطنية، دروس في التربية وعلم النفس، ص 215.

⁵ ينظر: محمد عبد الظاهر الطيب، التلميذ في التعليم الأساسي، ص 20.

⁶ ينظر: حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة -، ص 244.

⁷ وزارة التربية الوطنية، دروس في التربية وعلم النفس، ص 215.

كما يفهم الطفل اللغة المجازية بمعنى أن يفهم المعاني المتعددة للفظ الواحد... ولا يكون في اللغة الفصحى فقط بل حتى في العامية¹.

"يزيد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية [الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة].

يلاحظ طاقة التعبير والجدل المنطقي، [هذا لأن الطفل في هذه المرحلة قد نمت وتطورت طريقة تفكيره كما ورد في النمو المعرفي].

يظهر الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ².

وأيضا يتقدم الطفل في القواعد اللغوية، وشيئا فشيئا يستطيع إدراك الروابط المنطقية في التركيبات اللغوية بشكل مستقل عن المواقف المحسوسة³.

وهذه الخصائص في النمو اللغوي تختلف من طفل إلى آخر بسبب عوامل عديدة منها: "المستوى العقلي، عامل السن، ومستوى أسرة الطفل الاقتصادي والاجتماعي والتربوي، هذا إلى جانب عامل الجنس، حيث أثبتت الدراسات تفوق البنات على البنين بشكل عام في الحصيلة اللغوية والقدرة على التعبير وقلة عيوب النطق مقارنة مع زملائهم من الأطفال الذكور"⁴.

وخصائص طفل العاشرة إذن هي:

أ- اتساع الحصيلة اللغوية لطفل العاشرة هذا لاتساع علاقاته الاجتماعية وعلاقاته مع زملائه التلاميذ، وأيضا بفضل القراءة خاصة القراءة الصامتة والتي يميل إليها أطفال هاته المرحلة.

¹ وينظر: علاء الدين كفاقي، علم النفس الارتقاء - سيكولوجية الطفولة والمراهقة -، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص268.

² حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة -، ص244.

³ ينظر: محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، ج2، دار القلم، الكويت، ط1، 1989م، ص53.

⁴ أيوب دخل الله، علم النفس التربوي، ص65.

- ب- يفهم طفل العاشرة ما يقرأ من قصص ويستطيع التعبير عن أفكارها بكل سهولة.
- ج- يدرك طفل العاشرة دلالة الكلمات، والمترادفات وكذا الأضداد ويميز بين الأسماء والأفعال، وبين الأسماء الدالة على الأعلام والأشياء.
- د- يستطيع طفل العاشرة أن يدرك دلالة الكلمات المجردة، هذا لأن طفل العاشرة قد تطورت طريقة تفكيره فأصبح قريب من التفكير المجرد ويبتعد عن المحسوس المادي - كما سبق إن ذكرنا في النمو العقلي-.
- هـ - يفهم طفل العاشرة المعاني المجازية.
- و- تتطور مهارات الطفل اللغوية من تحدث واستماع وقراءة وكتابة، وأيضاً تتطور طريقة تعبيره، ويكون له ذائقة أدبية لما يقرأ.
- فهم العاشر للروابط المنطقية في التركيبات اللغوية.

فالعاشر "تعد مرحلة السيطرة على الكتابة، فيكون قد اكتسب المحصول اللغوي الكافي، ونمت قدراته الحركية، إلى الحد الذي يساعده على السيطرة على القلم، ويتعلم الخط الرقعي ويميل إلى الكتابة الجميلة المنتظمة"¹.

4.النمو الانفعالي:

إنَّ معرفة النمو الانفعالي - والانفعالات حالات وجدانية كالغضب والمرح- للطفل له دور كبير في العملية التعليمية، والتربوية خاصة، كونه يساعد المعلم على كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال، وعلى الطريقة المناسبة للتربية، فما هي خصائص النمو الانفعالي لطفل العاشرة؟.

وخصائص مرحلة الطفولة المتأخرة في النمو الانفعالي مطردة مع عمر الطفل، وهاته

الخصائص هي:

¹ وزارة التربية الوطنية، دروس في التربية وعلم النفس، ص215.

أ- "يحاول طفل هذه المرحلة التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر [وطفل العاشرة قريب من الكبير منه إلى الطفل] كما أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق على هذه المرحلة مرحلة الطفولة الهادئة"¹.

ب- يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات، فمثلا إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي على مثير الغضب اعتداء ماديا بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة.

ت- يتضح الميل للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها"².

ث- "يكون الطفل اتجاهات انفعالية جديدة نتيجة العلاقات الاجتماعية الجديدة التي تكسب الطفل اتزاناً انفعالياً، وتخفف من انفعالاته العنيفة تجاه والديه..."

ج- يؤثر النمو العقلي على النضج الانفعالي؛ فالطفل يتنازل عن رغباته الكثيرة الملحة، وخصوصا التي يشعر بأنها تضايق الوالدين، ويستطيع إرجاء حاجاته العاجلة إلى وقت آخر فيكسبه ذلك السيطرة على رغباته"³.

ح- "يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه.

خ- يكون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه.

د- يحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع، ويستغرق في أحلام اليقظة"⁴

ذ- "ينمو الأنا الأعلى والضمير... وتميل الميول إلى التخصص وتصبح أكثر موضوعية، وتظهر الميول المهنية ولا يهتم الطفل بعمل إلا إذا كان ميله إليه"⁵.

¹ كامل محمد محمد عويضة، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ص152.

² حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة -، ص245.

³ مريم سليم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م، ص344.

⁴ حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة -، ص245.

⁵ كامل محمد محمد عويضة، علم نفس النمو، ص153.

ر- تزداد جرأة الطفل هذا بسبب تنوع علاقاته الاجتماعية، وهذا ينمي شعوره بالثقة والأمن أكثر.

ز- تتصف مخاوف الطفل بالواقعية: في المستويين الدراسي والاجتماعي، مثل الخوف من الفشل والإحباط الدراسي، والتقبل والمكانة الاجتماعية للأقران، وكذلك يخاف من الأشياء التي تشكل خطراً على حياته، مثل وجود السيارات أو السقوط من الأماكن العالية¹.

س- "وتؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيراً واضحاً في النمو الانفعالي ويلاحظ بعض الأعراض العصبية والكذب، وقد يؤدي الخوف والشعور بعدم الأمان والشعور بعدم الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيراً سلباً على النمو الفسيولوجي والنمو العقلي والنمو الاجتماعي للطفل"². نستخلص مما سبق أن طفل العاشرة قد وصل إلى مرحلة الثبات والهدوء في انفعالاته، فهو قادر على كبح غضبه وعلى التحكم في رغباته خاصة إذا كانت ستزعج والديه، وكذا يتغير تعبيره عن غضبه من الانفعال الجسدي إلى التمتمة بألفاظ أو بتعبيرات على الوجه، وكذلك تبرز عليه انفعالات جديدة هذا لاتساع تعاملاته مع المجتمع فيصبح ذا جرأة أكبر وذا ثقة أكبر هذا لأنه أصبح يشعر بأنه كبير ولا يحتاج إلى والديه كالسابق فمهاراته ومعلوماته تتزايد شيئاً فشيئاً وأصبح قادر على إشباع حاجاته بنفسه.

أمّا عن الغيرة فيعبر عنها عن طريق الوشاية أو الإيقاع بمن يغار منه، وينمو الأنا الأعلى للطفل، وتختلف مخاوفه عن ما كانت عليه من خيال إلى مخاوف واقعية، ويجب الانتباه إلى الضغوط الاجتماعية التي تحيط بالطفل لأنها تؤثر عليه في جميع جوانب نموه.

¹ ينظر: مريم سليم، علم نفس النمو، ص 244 - 245.

² كامل محمد عويضة، علم نفس النمو، ص 153.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن القيم تعتبر مجالاً مهماً في حياة الإنسان والمجتمع، فالقيم الهويةية هي معيار نحدد على أساسه خصوصية وتميز الشعوب فيما بينها.

للقرأة أهمية كبيرة وهذا عائد لكونها إحدى المهارات اللغوية الأربعة، فالقرأة هي عملية عقلية تتم بترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية.

تعد القيم الهويةية أحد المعايير التي يجب أن يكتسبها المتعلم وذلك من خلال زرعها من طرف الإطار التربوي.

تمثل القيم اللغوية مجموعة القواعد الخاصة بلغة ما، وهدفها زرع محبة اللغة والحفاظ عليها.

تعد القيم اللغوية معيار أساسي من خلاله نتمكن من المحافظة على اللغة وعلى تاريخ المجتمعات.

الفصل الثاني:

القيم الهويتية واللغوية في نصوص القراءة

I. التعريف بالكتاب

II. تقويم الكتاب

III. دراسة نماذج من موضوعات الكتاب

I. التعريف بالكتاب:**1. الوصف الخارجي:**

الكتاب الذي نحن بصدد دراسته في هذا الجانب التطبيقي من الدراسة كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، كتاب من الحجم المتوسط يتراوح حجمه بين 28 سم طولاً وحوالي 20 سم عرضاً، أما من ناحية عدد الصفحات حوى 159 صفحة، أما فيما يخص غلافه الخارجي فهو متعدد الألوان: بنفسي وأصفر وبرتقالي وأخضر وأبيض وأزرق، ولعل لهاته الألوان أثراً في لفت انتباه التلميذ تجعله أكثر تركيزاً ونجد في أعلى صفحة الغلاف اللون البرتقالي وقد كتب فيه شعار: "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" و "وزارة التربية الوطنية" باللون الأبيض، تتوسط واجهة الكتاب صورة فيها مجموعة تلاميذ جالسين في مكتبة وخلفهم مجموعة الكتب، وأسفل الصورة كتب عنوان الكتاب بخط عريض باللون الأبيض اللغة العربية، وعلى يمينه في شكل خماسي أخضر كتب باللون البنفسجي 4 ابتدائي ثم يأتي رمز الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية في إطار برتقالي في وسط أسفل الصفحة.

أمّا عن خلفية الكتاب فنجد تقريبا نفس الألوان إلا أن الاختلاف يكمن في غياب اللون الأصفر والبرتقالي وغياب الصورة والعناوين، وفي أسفل الصفحة نجد رمز الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وتحتة الموسم الدراسي 2018/2019 ورقم الإيداع القانوني للكتاب وسعر البيع.

2. الوصف الداخلي:

ألف هذا الكتاب من قبل لجنة مكونة من أربعة 4 أعضاء هم: سراب بن الصيد بورتى، قيطاني موهوب ربيعة، بن عاشور عفاف، بوخبزة أمال، والطبعة التي نعتمدها طبعة (2019/2018م) من منشورات الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

يفتح هذا الكتاب بكلمة المؤلفين وهي عبارة عن تقديم لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، حيث يهدف هذا الكتاب إلى تنمية طاقات المتعلم الفكرية والسلوكية معززة للقيم الروحية والأخلاقية والوطنية، يلي هذا التقديم فهرس المحتويات، يحتوي هذا الكتاب على ثمانية (08) مقاطع (محاور) وهي على التوالي: (1- القيم الإنسانية، 2- الحياة الاجتماعية، 3- الهوية الوطنية، 4- الطبيعة والبيئة، 5- الصحة والرياضة، 6- الحياة الثقافية، 7- الإبداع والابتكار، 8- الرحلات والأسفار).

تتوزع هذه المقاطع على ثلاثة وعشرين وحدة تعليمية كل وحدة تحتوي على مجموعه من النشاطات التي تمتد إلى أربع (04) صفحات.

ويحتوي هذا الكتاب على العديد من النصوص تم عرضها وفق منهجية خاصة وهي على النحو الآتي:

- عنوان النص ويكون بخط كبير وواضح في أعلى الصفحة وباللون الأحمر.
- يتضمن كل نص على عدة فقرات كل فقرة لها فكرة توضحها.
- يشتمل كل نص على صورة توضيحية تتطابق مع مضمون النص؛ حيث تساعد التلميذ في التعمق في فهم مجريات النص.
- تتضمن جزئية أقرأ وأفهم على شرح بعض المفردات الصعبة وعلى أسئلة تساعد التلميذ على فهم فقرات النص.

II. تقويم عام للكتاب:

يعد الكتاب المدرسي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها من أجل تفعيل عملية التعلم، وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي يشتمل على ثمانية مقاطع تعليمية وينقسم كل مقطع إلى عدد من المواضيع، ويكون كل مقطع وعاء تعالج ضمنه ميادين اللغة العربية الأربعة: ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب وميدان التعبير الكتابي، وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط إدماج وتقييم لتوظيف واختبار الكفاءات المستهدفة.

يحتوي الكتاب ثلاثة وعشرين نصا وهو عدد كاف للمتعلمين ويتوافق مع الحجم الزمني المخصص لحصص اللغة العربية ويتم عرض هذه النصوص وفق منهجية خاصة تتناسب مع ما يهدف إليه المنهاج.

أما بالنسبة لطريقة عرض ميادين التعلم في الكتاب فإنها تجسدت في:

* **ميدان فهم المنطوق:** وهو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات اليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة. ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب¹.

* **ميدان التعبير الشفوي:** هو أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختبار الألفاظ وترسيخها والربط بينها.

¹ سراب بن الصّيد بورني وبن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)، (د ط)، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، الجزائر، 2017-2018م، ص18.

وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين: "التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي".

*ميدان فهم المكتوب: هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، ويشمل ميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة.

*ميدان التعبير الكتابي: هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح نترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول. وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين¹.

وعليه فإن الهدف من هذه النصوص هو تنمية الكفاءات والموارد المستهدفة، وإنماء الكفاءة الختامية، وتهدف كذلك إلى ترسيخ القيم الوطنية والإنسانية وروح الحداثة والتنمية المستدامة.

¹ سراب بن الصّيد بورني وابن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)، ص18.

III. دراسة نماذج من موضوعات الكتاب:

تمهيد:

في إطار إنجاز الدراسة التطبيقية لهذا الموضوع أجرينا معالجة تحليلية لنصوص كتاب القراءة للسنة الرابعة ابتدائي حيث تم فيها دراسة النصوص التي تحمل قيم، سواء هويتية أم لغوية وشرح هذه القيم من خلال النصوص وتوضيح مدى استيعاب المتعلم لهذه القيم وإمكانية استخراجها، كل هذا سجل في الجدول التالي:

إبرازها من خلال النصوص:	القيم اللغوية:	إبرازها من خلال النصوص:	القيم الهويةية:	عناوين النصوص:
<p>-وتظهر القيمة في النص من خلال مخاطبة الأب للمدير حيث استعمل الأب لفظ "سيدي المدير" وذلك حسب المقام الذي يقتضيه السياق.</p> <p>وطفل العاشرة صاحب ذكاء اجتماعي وملاحظة شديدة فسيلاحظ أن لكل مقام مقالا.</p> <p>- فقد ورد في النص صيغ الشكر وثناء من الأب للمدير لأنه قد ساعد رجاء(الابنة) في تسجيلها في قسم قريب من باب المدرسة، وأيضا نجد حسن اللسان والكلام الجيد يقول</p>	<p>التكلم حسب المقام</p> <p>الاتصاف بجيد</p> <p>الكلام وحسن اللسان</p>			<p>مع عصاي في المدرسة</p> <p>صفحة 10</p>

<p>المعلم لتلميذة "رجاء" "لا عليك" وهو بهذا الكلام يهدئ رجاء لكي ترتاح ولا تنزعج. ومن هذه الأساليب يتعلم الطفل حسن اللسان والكلام الجيد.</p> <p>-والإبداع في النص هو في سرد قصة "مع عصاي في المدرسة"، حيث إن طفل العاشرة يتميز بكونه صاحب ذوق أدبي قصصي.</p> <p>-فقراءة نص "مع عصاي في المدرسة" يعد مطالعة سواء كانت قراءة جهرية أو صامتة فهو سيزيد من رصيده اللغوي، حيث نجد الرصيد الجديد في القصة في:</p>	<p>الإبداع الأدبي</p> <p>المطالعة</p>			
---	---------------------------------------	--	--	--

<p>"حشد، اللائق، لاح لي، فجوة" ما يجعله يولد أفكارا جديدة ويوسع من مدى تفكيره.</p>				
<p>-حيث نجد أن النص ينقل للطفل معرفة وهي ظروف ماسح الزجاج التي قد لا يكون المتعلم على علم بها مما يغير وجهة النظر تجاهه، ومن هنا يثمن المتعلم تلك المعرفة التي نقلت إليه من طريق اللغة.</p> <p>-فقراءة الطفل لنص ماسح الزجاج هي مطالعة؛ لما في النص من رصيد جديد يكتسبه المتعلم مثل: الفضاضة، زمرة المتطفلين. وأيضا</p>	<p>تتمين المعارف التي تتقلها اللغة</p> <p>المطالعة</p>			<p>ماسح الزجاج</p> <p>صفحة 14</p>

<p>نجد في النص ألفاظا لها معان مجردة مثل: عزة النفس، الكرامة التي بإمكان طفل العاشرة فهمها واستيعابها.</p> <p>- في هذه القصة جمال أدبي يتذوقه المتعلم ويستمتع به، حيث نجد بعض العبارات المجازية في هذا النص، منها: "يصارع الفقر والمتاعب"، فطفل العاشرة يستطيع أن يميز المعنى المجازي من المعنى الحقيقي للجملة فقد أصبح لديه القدرة على هذا، لأن طريقة تفكيره قد نمت وتطورت.</p>	<p>الشعور بالجمال الفني الأدبي</p>			
--	------------------------------------	--	--	--

<p>-ففي بداية القصة يسرد الحفيد ما يفعله في عطلة الربيع أو الصيف، وأيضا في القصة نمط وصفي حيث يصف الحفيد جدته وصفا خارجيا ومعنويا، مثل: "طويلة القامة محدوبة الظهر قليلا..." هادئة الطبع لطيفة المعشر..." وهذه الأنماط يتعلمها المتعلم وينسج على منوالها قصصا أخرى يبدعها من خياله.</p>	<p>الإبداع الأدبي</p>			<p>جدتي صفحة 18</p>
<p>-نجد هذه القيمة في كلام الحفيد مع جدته حين ودعها قائلا: "أنت الصدر الحنون، واليد الرحيمة،</p>	<p>الاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان</p>			

<p>والعين الساهرة فكيف أغيب عنك يا جدي"، حيث يلاحظ المتعلم مع جدته ويكتسب هذه القيمة العظيمة.</p> <p>- قراءة النص تعتبر مطالعة بالنسبة للمتعلم، حيث يكتسب المتعلم رصيذا لغويا جديدا فنجده في هذا النص في: تناهز، محدوبة الظهر، مفطورة، تقتر، ترفو. وهذا الاتساع في المحصول اللغوي يوسع من علاقات المتعلم الاجتماعية. فزيادة رصيده ومعرفته الأعمق للأنماط الموجودة في نص القراءة(سرد، وصف) تسهل عليه عملية التواصل</p>	<p>المطالعة</p>			
---	-----------------	--	--	--

<p>مع أفراد المجتمع.</p>				
<p>- يحمل النص في طياته ماهية التجمعات والتوزيع والتي هي تقاليد وثقافة موجودة في قرية الشيخ محند، فالتجمعات هي جمعية خيرية، وتوزيع هي التعاون. وكذلك يحمل النص معارفاً وغيرها، ومن هنا يثمن المتعلم ما تنقله إليه اللغة من معارف جديدة لم يكن له بها علم، وتبرز عنده هذه القيمة.</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة.</p>	<p>- نجد من خلال النص إبرازاً للهوية الأمازيغية التي تميز فئة من المواطنين الجزائريين، وذلك من خلال توظيف مصطلحات وأسماء أمازيغية نحو: محند، أرزقي، تجمعات، والهدف من هذا تعرف التلاميذ على التنوع العرقي والثقافي الموجود في الجزائر.</p>	<p>القيم القومية المتمثلة في الهوية الأمازيغية</p>	<p>التَّجْمَعَات صفحة 27</p>
<p>- في قراءة المتعلم للنص مطالعة، حيث يتمكن من تكوين ثروة غنية بالمعلومات ويولد أفكاراً جديدة من</p>	<p>المطالعة</p>	<p>- يكشف هذا النص مزايا ومظاهر التكافل من خلال عادات اجتماعية متوارثة</p>	<p>القيم الاجتماعية الوطنية</p>	

<p>خلال الرصيد الجديد الذي يكتسبه، والذي نجده في النص بارزا في تاجماعت، الضامن، التوية، لمين تاجماعت الوكيل.</p> <p>وكذلك من خلال المعلومات التي يكتسبها المتعلم من النص كجمعية التاجماعت وقوانين هاته الجمعية.</p>		<p>كالتوية، وهذا هدفه زرع روح التعاون والإسهام في مد يد المساعدة بين أهل المجتمع الواحد.</p>	
<p>-ونجد الإبداع الأدبي في النص بارزا في وصف المكان حيث نجد وصفا شاملا للمدرسة، وبما أن طفل العاشرة شديد الملاحظة فسيلاحظ هذا النمط وسيبني على منواله نصه الإبداعي الخاص، وتبرز لديه هذه</p>	<p>الإبداع الأدبي</p>		<p>المعلم الجديد صفحة 31</p>

<p>القيمة الأدبية المهمة وقد يستعمل هذا النمط في علاقاته الاجتماعية بما أنه صاحب نكاه اجتماعي.</p> <p>- قراءة النص هي مطالعة عند المتعلم ومنه يكتسب رصيده الجديد، حيث نجد هذا الأخير في: حفاوة، الهندام، الوقار. وكذلك يكتسب من مطالعة النص أسلوباً بارزاً وهو وصف المكان.</p>	<p>المطالعة</p>			
<p>- في النص نجد حسن الإصغاء وأدب في الحوار بين سميرة ومنير، فلا أحد منهما يقاطع الآخر، ويتكلمان بأدب مع الجارة سعاد، إلا</p>	<p>حسن الإصغاء وأدب الحوار</p>	<p>-إن الجار في الإسلام له منزلة ومكانة خاصة وله حقوق وعليه واجبات وقد وصانا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، كما جاء في قوله عن أبي هريرة</p>	<p>القيم الاجتماعية الدينية</p>	<p>بين الجارين صفحة 33</p>

<p>أنا نجد في أحد المقاطع أن الجارة سعاد تقاطع منير وهو لا يزال يتكلم.</p> <p>- سميرة: طبعاً، شقتك فوقنا مباشرة، من حقا أن تتظفي، ولكن...</p> <p>- سعاد: (مقاطعة) ما دام من حقي...</p> <p>وهذا ينافي آداب الحوار وحسن الإصغاء.</p> <p>وظف العاشرة قد أصبحت لغته ذات طابع اجتماعي ومع اتصال كبير مع بيئة الكبار، لذا فإن آداب الحوار</p>		<p>رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره" رواه الإمام مسلم.</p> <p>فنص بين الجارين يبرز لنا أهمية سلوكيات ووضعيات مقترحة عن كيفية التعامل بين الجيران، وخلق روح التعاون والحوار والعمل الجماعي لينمي القيم الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.</p>		
---	--	---	--	--

<p>مهمة جدا له.</p> <p>الاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان</p> <p>الاجتماعية ليخلق مجتمعا يسوده الإخاء والمحبة.</p> <p>التكلم حسب المقام</p> <p>مهمة جدا له.</p> <p>الاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان</p> <p>الاجتماعية ليخلق مجتمعا يسوده الإخاء والمحبة.</p> <p>التكلم حسب المقام</p>	<p>الاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان</p> <p>الاجتماعية ليخلق مجتمعا يسوده الإخاء والمحبة.</p> <p>التكلم حسب المقام</p>			
---	--	--	--	--

<p>حدود اجتماعية وهذه الحدود تفرض صيغ مخاطبة خاصة في الكلام، ومن هنا يتعلم الطفل أن يخاطب كل فرد حسب المقام الذي هو فيه.</p> <p>- سيناريو حوار نص بين الجارين هو إبداع أدبي ومنه يتعلم الطفل نوع جديد من النصوص ويبدع مسرحياته وحواراته الخاصة، خاصة أنه في سن العاشرة تعلن المواهب عن نفسها في مجال الفنون التي فيها خلق وابتداع.</p> <p>- يستمتع المتعلم وهو يؤدي أو يستمع إلى هذا الحوار في نص</p>	<p>الإبداع الأدبي</p> <p>الشعور بالجمال الفني الأدبي</p>			
---	--	--	--	--

<p>المسرحية ففي هذه السن يظهر الاستمتاع الفني الأدبي لما يقرأ مما يجعله يشعر بهذا الجمال الفني الموجود في المسرحية.</p> <p>- في قراءة المتعلم للنص مطالعة لهو حيث يكتسب رصيد لغوي جديد (الشقة، المبيض) وأيضا يجد عبارات جديدة لم يكن يستعملها مثل "إذا سمحت" بدلا من "من فضلك"، "ليس هناك أحسن من التقاهم" بدلا من "ليس هناك خير من التماور"، وأيضا "في الحقيقة الذنب ذنبي" بدلا من: "في الحقيقة الخطأ خطئي".</p>	<p>المطالعة</p>		
---	-----------------	--	--

<p>- عند قراءة المتعلم للنص يكتسب معارف جديدة سواء كانت هذه المعارف علمية أو ثقافية (كندا) أو معارف معنوية كالحنين إلى الوطن. ومن هنا تبرز للمتعلّم هذه القيمة.</p> <p>- قراءة المتعلم للنص تعتبر مطالعة ومنه يحصل على رصيد لغوي جديد (عبير، يرويها، نهر غزير، الأترجة)، وأيضا نجد في النص معان مجردة كالحنين إلى الوطن، وطفل العاشرة يستطيع إدراك معاني المجردات، وأيضا يزيد فهمه لمعاني الكلمات التي يستعملها. ومن هنا</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة.</p>	<p>-عالج هذا النص موضوع الهجرة وتحدث عن مساوئها وحرمان محمود من التمتع بحرية على أرض وطنه، وتمتعه بجمال وخيرات بلاده واشتد به الحنين لوطنه وبلده وأصحابه وأهله، وتمنى العودة إلى بلده لكي يعيش حياة الطمأنينة والارتياح التي اعتادها في وطنه الجزائر.</p>	<p>القيم الوطنية</p>	<p>الحنين إلى الوطن صفحة 44</p>
--	---	---	----------------------	-------------------------------------

<p>تبرز لدى المتعلم هذه القيمة.</p>				
<p>- نجد في هذا النص الكثير من المعارف المنقولة للمتعلم عن شخصية الأمير عبد القادر سواء عن عائلته وطفولته أو عن صفاته الشخصية المعنوية والشكلية. ومن هنا يبرز للمتعلم هذه القيمة ويثمن هذه المعارف لما لها من أهمية. وفي نص الأمير عبد القادر معارف لها أهمية بالغة لطفل العاشرة ففي هذه السن هو أقرب إلى الكبير منه إلى الطفل. فهو يستطيع أن يفهم ما يقرأ عن هذه الشخصية.</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p>	<p>- تتجلى القيم القومية في هذا النص من خلال وصف شخصيات جزائرية كالأمير عبد القادر والهدف من هذه الشخصية تعرف التلاميذ على المعالم والرموز الوطنية كالمجاهدين والشهداء والعلماء وغيرهم من شخصيات جزائرية لها مكانتها في المجتمع الجزائري، وهذا يزيد -المتعلم معرفة وعلمًا برموز الوطن والافتخار والاعتزاز بهذا الوطن ونسبهم له.</p>	<p>القيم القومية</p>	<p>الأمير عبد القادر صفحة 48</p>

<p>-في قراءة النص مطالعة للمتعم حيث يتعرف على السيرة الذاتية لشخصية ما. وهذا أحد فوائد المطالعة. فهي تظهر له تلوينات مختلفة للنصوص، وأيضا لما في النص من معلومات تربطه بالماضي وكذلك يكتسب من المطالعة رصيذا جديدا (مكانة مرموقة، مرفوعة القامة، اللباس القومي همام، أفنى الأنف). وكلما اكتسب المتعم من المطالعة رصيذا جديدا وأنواعا من نصوص مختلفة كلما كانت ثقافته أوسع وعلاقاته الاجتماعية أمتن وأوضح لتواصله السليم الذي يكتسبه</p>	<p>المطالعة</p>		
---	-----------------	--	--

<p>من المطالعة.</p>				
<p>- في نص الزائر العزيز العديد من المعارف التي يكتسبها المتعلم ومن بينها أن يعلم مدى قسوة حياة المجاهد الشهيد مصطفى بن بولعيد وأيضا رفقاء آخرون قد ناضلوا من أجل الحرية والكرامة، وأيضا يكتسب من النص معارف عن تقاليد وثقافة أجداده سابقا.</p> <p>- في قراءة المتعلم للنص مطالعة ومنها يكتسب رصيذا جديدا وهو: الكانون، حوش، الدار، محياها، نانا، وكذلك الكثير من المعلومات</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p> <p>المطالعة</p>	<p>-يظهر من خلال النص سردا لقصة الشهيد مصطفى بن بولعيد مع الاحتلال الفرنسي وأبرز النص كذلك معاناة وتضحيات المجاهدين إبان الثورة فالهدف من هذا النص أن يتعرف المتعلمون على رموز الثورة وعلى التضحيات الكبرى التي قام بها الثوار والمجاهدون لأجل هذا الوطن وهذا لزرع روح الاعتزاز والانتماء لهذا الوطن والدفاع عنه. فمن خلال سرد أحداث هذا النص يتمكن المتعلم على الإطلاع عن الثورة الجزائرية المجيدة، ويدرك مدى التضحية التي قام بها كل فرد</p>	<p>القيم الوطنية</p>	<p>الزائر العزيز</p> <p>صفحة 52</p>

<p>التي تزيد من ثقافته وتربط حاضره بماضيه (مصطفى بن بولعيد، الكانون، الدشرة)، وهكذا يكتسب المتعلم قيمة المطالعة شيئاً فشيئاً.</p>		<p>في هذا الوطن عايش الاحتلال وأنهم ضحوا بالغالي والنفيس نودا عن الأهل والشرف والكرامة وتحقيقاً لحياة العزة والفخر ليؤمنوا على مستقبل الأجيال القادمة من بعدهم.</p>	
<p>-الإبداع الأدبي يكمن في استنتاج الثعلب وتكلمه ولومه لبني البشر لما يفعلونه في الطبيعة وهذا في حد ذاته إبداع أدبي يتلذذ به المتعلم ويستمع به بدلاً من صب المعلومات جامدة غير جذابة للطفل، هذا الأسلوب يجلب الطفل ويفهم الرسالة في الوقت ذاته،</p>	<p>الإبداع الأدبي</p>		<p>رسالة الثعلب صفحة 61</p>

<p>ويوسع مدى تفكير المتعلم ويجدد في إبداعاته الأدبية التي كثيرا ما يميل إليها المتعلم في هذه السن.</p> <p>- ينقل نص "رسالة الثعلب" الكثير من المعارف للمتعلم كالخدمات التي تقدمها الطيور للإنسان، وعن التلوث الذي يقوم به الإنسان، وعن الثعلب وطعامه كل هذه المعارف التي نقلت للمتعلم عن طريق اللغة تجعل المتعلم يثمن المعارف التي تنقلها اللغة.</p> <p>- قراءة المتعلم لنص رسالة الثعلب تعد مطالعة فيكتسب من هذه</p>	<p>تثمين المعارف التي تنقلها اللغة</p> <p>المطالعة</p>			
---	--	--	--	--

<p>المطالعة رصيده اللغوي الجديد (نَعْتُمُونِي، أسلوبِي فِي العيش، لم يتوان، يستعِض عنها...)، وكذلك يكتسب المتعلم معلومات عديدة من هذا النص فتزيد من ثقافته.</p> <p>- عند سماع المتعلم لرسالة الثعلب يشعر بالاستمتاع ويرى كم أن اللغة مرنة حتى تستنطق الثعلب على لسان الإنسان، وطفل العاشرة يظهر الاستمتاع والتذوق الأدبي لما يقرأ ويظهر له ميل خاص مما يجعل هذه القيمة ذات أهمية كبيرة ويستشعرها المتعلم من خلال النص.</p>	<p>الشعور بالجمال الفني الأدبي</p>			
--	------------------------------------	--	--	--

<p>- يحوي نص البيت البيئي الكثير من المعارف التي يكتسبها المتعلم عن طريق اللغة ومن هذه المعارف يحوي نص البيت البيئي الكثير من المعارف التي يكتسبها المتعلم عن طريق اللغة ومن هذه المعارف: اليوم العالمي للبيئة الذي يصادف 5 جوان وأيضا الانقلاب الشمسي الصيفي وكثير من المعارف الأخرى التي يكتسبها المتعلم ويثمنها ومنها يثمن اللغة الناقلة لهذه المعرفة.</p> <p>- قراءة المتعلم لهذا النص تعتبر مطالعة فهو يكتسب رصيد لغوي</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p> <p>المطالعة</p>			<p>البيت البيئي</p> <p>صفحة 65</p>
---	--	--	--	------------------------------------

<p>جديد (تدشين، أزدان، عزّل حراريّ، الطحالب)، وأيضا يجد المتعلم شيء جديد وهو التقرير وأيضا يكتسب ثقافة عالية من هذا النص.</p>				
<p>- يحوي نص "طاقة لا تنفذ" الكثير من المعارف التي يكتسبها المتعلم ومن بين هذه المعارف في النص مصادر الطاقة كالفحم والنفط والغاز والطاقة المتجددة كالشمس ويعلم المتعلم مدى أهمية الشمس في حياتنا ومن هنا يستطيع تمييز المعارف التي تنقلها اللغة.</p> <p>-قراءة المتعلم لنص طاقة لا تنفذ</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p> <p>المطالعة</p>			<p>طاقه لا تنفذ</p> <p>صفحة 69</p>

<p>مطالعة له فهو يكتسب رصيذا لغويا جديدا (العاكس الضوئي، دون هوادة، فهي البديل) وباكتساب المتعلم لهذا الرصيد يوسع من مدى فكره وثقافته، وكذا يوسع من علاقاته الاجتماعية ويسهل عملية تواصله كونه أدرك أكثر عن اللغة التي يتواصل بها مع الناس.</p>			
<p>- يبرز الإبداع الأدبي في النص بمخاطبة الزيتون لصالح وسردها لفوائدها ومميزات شجرة الزيتون بشكل قصة إبداعية يجذب إليها المتعلم ويستمتع وهو يتلقى</p>	<p>الإبداع الأدبي</p>		<p>قصه زيتونة صفحة 78</p>

<p>المعلومات المفيدة عن هذه الزيتونة، وبهذا يوسع المتعلم مدى خياله وإبداعه حيث يتمكن من إبداع قصصه الخاصة والاستفادة من هذا الإبداع في حياته الاجتماعية حيث يستطيع سرد موضوع ما بطريقة غير مباشرة تجذب إليه الاهتمام والانتباه.</p>				
---	--	--	--	--

<p>- يحوي النص الكثير من المعلومات والمعارف المفيدة للمتعلم والتي من بينها معلومات عن شجرة الزيتون وعن أنها من أقدم الأشجار المعروفة ومعلومات عن غرسها وإثمارها وكذلك فوائد الزيتون وزيت الزيتون المستخلص منه، ومن هذه المعلومات التي يحصلها المتعلم من النص والتي تعود إليه بالفائدة العظيمة يثمن تلك المعارف التي تتقلها اللغة.</p> <p>- في قراءة المتعلم للنص مطالعة حيث يكتسب رصيد لغوي جديد</p>	<p>تثمين المعارف التي تتقلها اللغة.</p> <p>المطالعة</p>			
--	---	--	--	--

<p>(هم، مذهولا، غضة، مؤونة) ومنه يستطيع التعبير عن أفكاره بشكل أكثر يسر وليونة وكذا النص غزير بالمعلومات التي يضمها المتعلم إلى ثقافته، ويرد أيضا في النص بعض الروابط المنطقية مثل (و، إذا، ب، بينما...)، ومثل هذه الروابط يستطيع المتعلم إدراكها في التراكيب اللغوية باستقلالية عن المواقف المحسوسة.</p>			
<p>-تبرز هذه القيمة في النص من خلال قول الزوج عمار للطبيب: خير يا حكيم؟ فاستعمال عمار لفظ</p>	<p>التكلم حسب المقام</p>		<p>مرض سامية صفحة 82</p>

<p>حكيم بدلا من سيد أو أي لفظ وذلك حسب المقام الذي اقتضاه السياق ومن هذه الصياغة سيلاحظ المتعلم أن لكل مقام مقال.</p> <p>- يحمل النص عدة معارف مهمة للمتعلم من بينها الطريقة التي يكشف بها الطبيب عن المريض وكذلك يقدم معلومات عن الاستعمال السليم للأعشاب، وإن كانت هذه القيمة ضمنية إلا أن المتعلم سيلاحظها لأنه صاحب ملاحظة شديدة وفطنة.</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p>			
---	--	--	--	--

<p>- تعد قراءة المتعلم للنص مطالعة في قراءة النص يكتسب المتعلم رصيده اللغوي الجديد، والذي هو في هذا النص جاء في (لم يغمض لسامية جفن، السقم، مركبات، عينة) حيث يوسع المتعلم من مدى فكره وعلاقاته الاجتماعية وثقافته. كلما طالع أكثر اكتسب رصيد أكبر.</p>	<p>المطالعة</p>		
<p>- قراءة نص لمن "تهتف الحناجر؟" مطالعة بالنسبة للمتعم حيث يكتسب المتعلم رصيذا لغويا جديدا (يخيم، أجهدهم، منعزلا، مبهوتا) وأيضا يتعرف على عبارات جديدة</p>	<p>المطالعة</p>		<p>لمن تهتف الحناجر؟ صفحة 86</p>

<p>واستعمالات جديدة مثل "رفع الخصم الكرة باتجاهنا" ومثل "كان العياء باديا عليّ". وبالمطالعة يتسع رصيد المتعلم ويتسع فكره علاقاته الاجتماعية كون تواصله أصبح أكثر يسرا لأنه بات يعبر عن أفكاره بشكل أدق وأوضح.</p>				
<p>-يحتوي النص الكثير من المعارف التي تربط المتعلم بتقاليد أجداده وصناعاتهم وحرفهم، تكلم النص عن حرفة صناعة الزربية بكل مراحلها مع ذكر أدوات قديمة يستعملها الأجداد في هذه الصناعة</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p>	<p>-يتناول هذا النص موضوع الصناعة التقليدية وإسهامها في المحافظة على التراث الوطني. "الجازية" بنت صغيرة السن أحبت أن تتعلم صناعة الزرابي وأقبلت على هذا وشاركت في معرض الخاص للصناعة التقليدية</p>	<p>الثقافية القيم الوطنية</p>	<p>أنامل من ذهب صفحة 95</p>

<p>"كالقرداش"، "والخلالة" "والمنسج"، كل هذه المعارف التي يكتسبها المتعلم تجعله يثمن ما نقل إليه بواسطة هذه اللغة.</p> <p>- في قراءة نص أنامل من ذهب مطالعة، فحين يقرأ المتعلم هذا النص يكتسب الكثير من المعارف وكذا يثري رصيده اللغوي حيث نجد الرصيد الجديد في هذا النص: "أناملها، بين حطه ورفده، فن أصيل)، وبالمطالعة يوسع المتعلم من ثرواته الثقافية والمعرفية.</p>	<p>المطالعة</p>	<p>وقامت بصناعة زربية حصلت بها على جائزة زادت ثقتها وإيماناً في إتقان هذه الهوية التراثية.</p> <p>فمن خلال قصة الجازية ومحبتها للصناعة التقليدية يظهر للتلميذ إمكانية انتمائه لهذا المجال التراثي وإتقانه بهدف المحافظة على تراث وتقاليد هذا البلد والافتخار بتراث أجدادنا وآبائنا الأوائل.</p>		
<p>- و يبرز الإبداع الأدبي في سيناريو</p>	<p>الإبداع الأدبي</p>	<p>- تتجلى القيم في هذا النص من خلال</p>	<p>الثقافية</p>	<p>القيم الجميل لباسنا</p>

<p>المسرحية حيث إن النص ينقل للمتعلم قيمة وطنية قيمة وهي اللباس الوطني الذي يجب على الفرد أن يعتز به إلا أن هذه القيمة لم تنقل مجردة جوفاء بل نقلت في شكل إبداع أدبي مسرحي، فيكتسب المتعلم هذه القيمة الوطنية وفي الوقت ذاته يتطلع على مدى شساعة الإبداع الذي قد تصل إليه، ومنها يتسع مدى إبداع المتعلم في اللغة.</p>	<p>الشعور بالجمال الفني الأدبي</p>	<p>التعرف على ثقافات وحضارات الشعوب وإبراز التنوع الثقافي في الوطن الواحد، فمن خلال هذا النص يكتشف المتعلم حضارة سكان الأوراس وما يميزهم عن غيرهم من عادات وتقاليد، وكيفية المحافظة على الموروث الثقافي والاعتزاز بتراثه الوطني، ويكتشف المتعلم أن لكل منطقة في هذا الوطن لها لباسها الوطني الخاص بها الذي يعتبر رمز من رموز الهوية الوطنية.</p>	<p>الوطنية</p>	<p>صفحة 99</p>
---	------------------------------------	--	----------------	----------------

<p>وهو يستمتع أو يؤدي مسرحية ما لأن المتعلم في هذه السن قد أصبح له ذوق أدبي وهذا ما نجده في هذا النص من جمال فني أدبي.</p> <p>-ويبرز من خلال الحوار في نص المسرحية حيث أن خنثلة وأمها قد تكلمتا دون مقاطعة لبعضهما وهذا من آداب الحوار إلا أن "قابس" الأخ قد قاطع خنثلة أثناء حديثها وهذا مناف لآداب الحوار، ومن هذه المقاطع في الحوار سيتعلم المتعلم حسن الإصغاء وآداب الحوار.</p> <p>- تعد قراءة المتعلم لهذا النص</p>	<p>حسن الإصغاء وآداب الحوار</p> <p>المطالعة</p>			
--	---	--	--	--

<p>مطالعة ومن هذه المطالعة يكتسب رصيده الجديد (تَعْقُصُ، عَيْرْتُنِي، تُغِيظُنِي، انبهرت)، وأيضا يتعرف على هذا النوع من الإبداع الأدبي فينسج المتعلم على منواله مسرحياته التي تحمل قيم عظيمة.</p> <p>- يحوي النص العديد من المعارف التي تربط المتعلم باللباس الوطني الذي يطبع شخصيته والتي يكتسبها المتعلم، ويثمنها لما لها من أهمية بالغة تربطه بوطنه وهويته.</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p>			
<p>-تعد قراءة المتعلم للنص مطالعة، ومن مطالعته نص القاص الطارقي</p>	<p>المطالعة</p>	<p>-يعالج نص القاص الطارقي موروث حضاري يتميز به الطوارق عن غيرهم</p>	<p>الثقافية القيم الوطنية</p>	<p>القاص الطارقي صفحة 103</p>

<p>يكتسب رصيذا لغويا جديدا والمتمثل في (لَقْنَهُم، السَّمُو، يَنْسَم، الشَّهَامَةُ، أمغار)، حيث نجد أن هذا الرصيد يحوي كلمات مجردة كشهم ومثل هذه الكلمات الموجودة يفهمها المتعلم في هذه السن لان تفكيره قد انتقل من المحسوس المادي إلى المجرد.</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p>	<p>وهي الحكاية الشفهية التي يرويها لهم الحكواتي ويكون موضوعها عن الشهامة والأخلاق وتكون هذه الحكايات لها علاقة بالبيئة الصحراوية التي يعيشونها وتعد هذه الحكاية تقليدا حضاريا متوارثا يتناقل من جيل إلى جيل.</p> <p>يتعرف المتعلم من خلال هذا النص عن موروث حضاري موجود في وطنه ويجسد هوية الطوارق فهذا الموروث يتميز به الطوارق فمن خلال معرفة هذا التنوع الثقافي الموجود على أرض الوطن تكتمل به معرفه المتعلم بأسرار الموروث الثقافي التي يحتويها هذا البلد، والاعتزاز والفخر</p>	
--	--	---	--

<p>معارف عن هويته الوطنية.</p>		<p>بهذه الثقافة التي تعتبر جزء من هويتنا.</p>	
<p>-يحمل النص العديد من المعارف التي يكتسبها المتعلم، حيث إن النص يحمل معلومات عن الغواصة وعن أعماق المحيط وباكتساب المتعلم للمعارف عن طريق اللغة يثمن هذه المعارف لما لها من أهمية بالغة ولما أضافت لثقافته.</p> <p>- تعد قراءة النص بالنسبة للمتعلم مطالعة حيث يكتسب رصيذا جديدا (دقيقة، ضغط الماء، يتحسس، الدامس) فيتوسع المتعلم رصيده اللغوي ويستطيع من هنا توسيع</p>	<p>تثمين المعارف التي تنقلها اللغة</p> <p>المطالعة</p>		<p>مركبة الأعماق صفحة 112</p>

<p>علاقاته الاجتماعية وتسهيل عملية التواصل لأن رصيده اللغوي أصبح أكثر شساعة فيكون تواصله أكثر دقة وكذلك نجد في النص أسلوب تشويق في سرد المعلومات وهذا أمر يكتسبه المتعلم ويستطيع أيضا أن يستعمله في علاقاته الاجتماعية وكذلك في إبداعاته الأدبية.</p>				
<p>- ويكمن الإبداع الأدبي في هذا النص في استنطاق جهاز الحاسوب مما يثير اهتمام واستمتاع المتعلم فلا يأخذ المعلومات في قالب جامد بل يأخذها بطريقة ممتعة ومشوقة مما</p>	<p>الإبداع الأدبي</p>			<p>سالم والحاسوب صفحة 116</p>

<p>تترك أثرا في ذهن المتعلم وذاكرته فتبقى فوائد الحاسوب وأهميته دائما في ذهن المتعلم.</p> <p>- يكتسب المتعلم في هذا النص الكثير من المعارف التي تخص الحاسوب حيث يصبح ذا علم بفوائد الحاسوب وقدراته المذهلة ومجالات استعماله وأيضا يكتسب بعض المعارف الحياتية حيث نجد في النص حكمة وهي: "ليس الكبر ولا الصغر بالحجم وإنما بالعمل والجد والنشاط والدقة".</p> <p>- وتبرز هذه القيمة في النص من</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p> <p>التكلم حسب المقام</p>			
---	---	--	--	--

<p>خلال مخاطبة الحاسوب لسالم حيث يخاطبه بلفظ (السيد) وهذا حسب المقام الذي فيه الحاسوب فهو ليس ملكا لسالم ولكنه في وضع يجب فيه احترام سالم والتكلم بأدب معه وإن كان قد أخطأ في حقه، ومن هنا يكتسب المتعلم هذه القيمة ويعلم أن لكل مقام مقال.</p>				
<p>- ويبرز في النص من خلال الحوار بين سالم والحاسوب حيث أن كل منهما قد اتصف بآداب الحوار وأصغيا إلى بعضهما البعض وأيضا اعتراف سالم بمدى فائدة الحاسوب</p>	<p>حسن الإصغاء وآداب الحوار</p>			

<p>فيكتسب المتعلم هذه القيمة التي هي ذات أهمية بالغة له خاصة في حياته الاجتماعية، فحسن الإصغاء وآداب الحوار تخلق مجتمع يسوده الود والمحبة، وكذلك هذه القيمة تبعد سوء الفهم بين الأفراد المتحاورة.</p> <p>- في قراءة المتعلم لهذا النص مطالعة له، حيث يكتسب رصيذا جديدا (تدعي، سعتك، الرسوم البيانية، ميزانيتي، احتقن) حيث يتوسع من مدى رصيده اللغوي فتوسع علاقاته الاجتماعية وتسهلها له.</p>	<p>المطالعة</p>			
--	-----------------	--	--	--

<p>- ويبرز هذا الإبداع في النص من خلال قصة بهية وكلامها مع المنبه ففي هذا النص استتطاق للمنبه والذي يحاور بهية، ويكمن الإبداع أيضا - وهو الأبرز والأهم في هذا النص - في إيصال حكم ومواعظ حياتية للمتعلم بطريقة ممتعة وأيضا ربطها بشيء ملموس وهو "القلم"، فالمتعلم في هذا السن وإن كان تفكيره أصبح أكثر تجريدا إلا أنه قد يصعب عليه فهم بعض الحكم والمواضع التي فيها بعض الترميز أو قد يكون ليس له خبرة حياتية، إلا أن النص هنا قد ربطها له بالقلم</p>	<p>الإبداع الأدبي</p>			<p>ما أعظمك صفحة 120</p>
---	-----------------------	--	--	------------------------------

<p>وشحذه مثال ذلك "اشحذ قلمي وهذا سبب له ألما فظيعا، ولكنه بعدها يتجدد ويصبح أكثر حدة". والحكمة المربوطة بهذا هي "علمني أن أتحمل الآلام والمصاعب، فإن تخطيتها أصبحت أكثر قوة وثقة بنفسي".</p> <p>- ويظهر هذا حين يستمتع المتعلم ويتلذذ وهو يتلقى الحكم والمواعظ بطريقة إبداعية ليست ملقاة إليه في قالب جامد وهذا ما يجعل المتعلم يخلد إلى الراحة والسعادة ويشعر بهذا الجمال الموجود في الفنون</p>	<p>الشعور بالجمال الفني الأدبي</p>			
---	------------------------------------	--	--	--

<p>الأدبية</p> <p>-تبرز قيمة المطالعة من خلال قراءة المتعلم لهذا النص فقراءته للنص تكسبه رصيد لغوي جديد والبارز في: "أشحد، كلمات فاضلة، جوهر الشيء، حبذا) وأيضا توسع خيال المتعلم وإبداع من خلال أن مطالعته لهذا النص يجد فيها استنطاقا للجامد وهو (المنبه).</p> <p>- يحوي النص العديد من المعارف والتي تتضمن حكما ومواعظ حياتية منقولة للمتعلم، وهذه الحكم هي:</p> <p>- أن أتحمل الآلام والمصاعب، فإن</p>	<p>المطالعة</p> <p>تتمين المعارف التي</p>			
--	---	--	--	--

<p>تخطيتها أصبحت أكثر قوة وثقة بنفسي.</p> <p>- أن ارتكاب الأخطاء ليس عيبا وإنما الإبقاء عليها.</p> <p>- الجوهر هو القيمة الحقيقية لا الشكل واللباس.</p> <p>- أن نترك خلفنا أثرا حسنا أينما حللنا فالمتعلم يقدر قيمة هذه المعارف التي تنقلها إليه اللغة لما لها من أهمية بالغة في حياته.</p>	<p>تنقلها اللغة</p>			
<p>-ويبرز في هذا النص من خلال مخاطبة الجد لأحفاده حين قال:</p>	<p>الاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان</p>	<p>-يعالج هذا النص فكرة السياحة في الجزائر ويبرز جمال وروعة المناطق</p>	<p>الثقافية القيم الوطنية</p>	<p>جولة في بلادي صفحة 129</p>

<p>"أرجو يا أبنائي" وأيضا حين قالت المضيفة لبسمة: "أنظري يا بنيتي"، إن حسن اللسان وجيد الكلام حين يكتسبه المتعلم ويتصف به يخلق مجتمع يسوده الإخاء والمحبة.</p> <p>- قراءة المتعلم لهذا النص مطالعة فهو يكتسب رصيذا لغويا جديدا (كؤة، امتطاء، نون كلل)، وهذا يوسع من ثرائه اللغوي وأيضا يحوي النص العديد من المعلومات الثقافية المتعلقة بوطن المتعلم فيكتسبها ويضمها إلى جانب مخزونه الثقافي وهذا يوسع من مدى علاقاته</p>	<p>المطالعة</p>	<p>السياحية في الوطن ويجعل من هذه المناطق وجهة سياحية بدلا من اختيار وجهة خارج الوطن.</p> <p>من خلال هذا النص يكتشف المتعلم أماكن ومعالم سياحية تزخر بها الجزائر وتعد وجهات سياحية غنية بالمناطق والمعالم الطبيعية السياحية وكذلك نبي في نفوس المتعلمين أن الجزائر بلد سياحي مثله مثل الدول السياحية الكبرى، وأن يعتز ويفتخر بكل منطقة في هذا البلد وأن يشعر بالفخر والكبرياء لأنه ينتمي لهذا الوطن.</p>	
--	-----------------	--	--

<p>الاجتماعية.</p> <p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p> <p>- يحوي هذا النص العديد من المعارف الثقافية فهو يعرف المتعلم بمجموعة من مناطق وطنه، ولما تحمله هذه المعلومات من أهمية فإن المتعلم يثمن هذه المعلومات التي نقلت إليه عن طريق اللغة.</p>			
<p>المطالعة</p> <p>- من خلال قراءة المتعلم للنص يعد هذا فعلا للمطالعة فيكتسب في هذه المطالعة رصيذا لغويا جديدا والمتمثل في (جابوا، مغاربية، أسطورة، لندن) وأيضا يحوي النص العديد من المعلومات الثقافية</p>			<p>حكايات في حقيبتني</p> <p>صفحة 133</p>

<p>المتعلقة ببعض المناطق في العالم وبعض الشخصيات، فيكون المتعلم من خلال المطالعة ثروة معلوماتية، وأيضا باتساع رصيده اللغوي يوسع المتعلم من علاقاته الاجتماعية ويسهل عليه عملية التواصل.</p> <p>- يحوي هذا النص العديد من المعارف الثقافية المتعلقة ببعض مناطق العالم وبعض الشخصيات ومنها: (سور الصين العظيم، هانوي عاصمة الفيتنام، فلينوس عاصمة ليتوانيا، أسطوره الملاكمة العالمي محمد علي كلاي)، وهذه المعلومات</p>	<p>تتمين المعارف التي تنقلها اللغة</p>			
--	--	--	--	--

والمعارف توسع من ثقافة المتعلم.				
---------------------------------	--	--	--	--

خلاصة:

في نهاية الفصل نستخلص أن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي حوى مجموعة من القيم اللغوية والهويتية، حيث إن القيم اللغوية طغت على القيم الهويتية بفارق كبير وهذا عائد لأهمية التمكن من المهارات اللغوية والتي ستكون سبيلا للوصول إلى بقية الأهداف، ولا يخفى على دارس هذا الكتاب يحمل مجموعة متنوعة من القيم الأخرى منها: الاجتماعية والأخلاقية والإنسانية.

وأما عن القيم الهويتية الواردة في هذا الكتاب فقد جاءت في:

- القيم القومية المتمثلة في الهوية الأمازيغية.
- القيم الاجتماعية الوطنية.
- القيم الاجتماعية الدينية.
- القيم الوطنية.
- القيم القومية.
- القيم الثقافية الوطنية.

حيث إن القيم الثقافية الوطنية كان لها الحظ الأوفر في هذا الكتاب تليها القيم الوطنية بشكل أقل، والقيم الهويتية الغائبة من خلال هذه النصوص هي التفاوض بالمستقبل القومي المشرق، فلم يتطرق لها في أي نص من النصوص.

ونذكر عددا من النصوص التي لا تحمل قيما هويتية منها: مع عصاي في المدرسة، رسالة الثعلب، طاقه لا تتفد، سالم والحاسوب.

ومجموع القيم الهويتية الواردة في النصوص كان هدفها تعزيز شعور المتعلم بانتمائه إلى جذوره الأصلية وأن يتمسك بعاداته ومبادئه.

في حين أن القيم اللغوية التي برزت في نصوص الكتاب هي:

- المطالعة.
- التكلم حسب المقام. الاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان.
- الإبداع الأدبي.
- تثمين المعارف التي تنقلها اللغة.
- الشعور بالجمال الفني الأدبي.
- حسن الإصغاء وآداب الحوار.

ومن بين القيم الأكثر وروداً في النصوص هي المطالعة وتثمين المعارف التي تنقلها اللغة، أما عن القيم اللغوية الغائبة كانت: محبة اللغة والحفاظ عليها وحمايتها، إلا أن كل القيم اللغوية السابقة التي وردت في النصوص هدفها زرع حب اللغة والحفاظ عليها عند المتعلم.

الختامة

الخاتمة:

على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة، ومع وصولنا إلى نهاية هذه الدراسة والتي تهدف إلى تسليط الضوء على مجموع القيم الهويةية واللغوية في نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي، وقد رصدنا مجموع ما تطرقنا إليه في الشق النظري والتطبيقي، فقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- تعد القيم من أهم ما يهدف إليه العمل التربوي، وغاية كل من المعلمين والآباء للوصول إليها وغرسها في نفوس المتعلمين.
- تعد القيم الهويةية مقاييس ضبط من خلالها طبيعة سلوك الأفراد ومنها يمكن تمييز خصوصية الشعوب فيما بينها.
- احتواء بعض النصوص على القيم الهويةية وغيابها في نصوص أخرى.
- حملت مجموعة من النصوص إبراز الهوية العربية من خلال إبراز عروبة الجزائر وأبرزت كذلك الهوية الإسلامية للشعب الجزائري وذكرت التعدد القومي الموجود على مستوى الوطن.
- تمثل اللغة معيار من معايير الهوية الأساسية، فاللغة العربية تمثل وتصور الهوية العربية الإسلامية.
- تجسدت القيم اللغوية في جميع نصوص الكتاب ولم يخل أي نص من وجودها.
- اختلاف نسبة ورود القيم اللغوية من نص إلى آخر، فقد نجد نصا يحمل خمسة قيم ونص آخر لا يحوي إلا قيمتين لغويتين فحسب .

- وأما عن القيم الهويةية الواردة في هذا الكتاب فقد جاءت في: القيم القومية المتمثلة في الهوية الأمازيغية، والقيم الاجتماعية الوطنية، والقيم الاجتماعية الدينية، والقيم الوطنية، والقيم القومية، والقيم الثقافية الوطنية.

- وقد كانت القيم الثقافية والوطنية الأوفر حظا في هذا الكتاب تليها القيم الوطنية بشكل أقل، والقيم الهويةية الغائبة من خلال هذه النصوص هي التفاؤل بالمستقبل القومي المشرق، فلم يتطرق لها في أي نص من النصوص.

- أمّا عن القيم اللغوية التي برزت في نصوص الكتاب هي: المطالع، التكلم حسب المقام، الاتصاف بجيد الكلام وحسن اللسان، الإبداع الأدبي، تثمين المعارف التي تنقلها اللغة، الشعور بالجمال الفني الأدبي، حسن الإصغاء وآداب الحوار.

- وقد كان من بين القيم الأكثر ورودا في النصوص هي المطالعة وتثمين المعارف التي تنقلها اللغة، أما عن القيم اللغوية الغائبة كانت: محبة اللغة والحفاظ عليها وحمايتها، إلا أن كل القيم اللغوية السابقة التي وردت في النصوص هدفها زرع حب اللغة والحفاظ عليها عند المتعلم.

وبناءً على ما تقدم من نتائج نقترح مجموعة من التوصيات من أجل تحقيق نتائج أفضل في الميدان وهي:

- ضرورة احتواء نصوص الكتب المدرسية على مجموعة من القيم الأخرى التي يمكن تسليط الضوء عليها لدراستها.

- ضرورة مناقشة القيم بجميع أنواعها وإبرازها من خلال النصوص أثناء الحصة، وإعطائها الحظ الأوفر من الدراسة.

- التوضيح الجيد لمكونات العملية التعليمية من خلال إجراء دورات تكوينية مستمرة.

- غرس حب المطالعة لدى المتعلمين لتمكينهم من اكتساب ثروة لغوية ومعرفية ومن ثم توظيفها.
 - إعادة النظر في المواضيع المدرجة في السنة الرابعة ابتدائي، وإدراج مواضيع تراعي خصوصية المجتمع الجزائري.
 - تصحيح وتصويب الأخطاء الموجودة في كتاب اللغة العربية.
 - اختيار نصوص تمس واقع المتعلمين وحبذا أن توافق ميولاتهم وحاجياتهم.
 - ضرورة إحاطة المعلم بجميع القيم الموجودة في الكتاب المدرسي وتمكنه منها لإيصالها للمتعلم بأيسر الطرق.
 - ضرورة مراعاة قدرات المتعلم على اكتشاف القيم المحتواة ضمن النصوص.
- وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في إنجاز هاته المذكرة، وأن نكون قد ألممنا بعناصر الموضوع، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

• المصادر والمراجع

أولاً- الكتب.

- القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

1. أحمد علي كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، (د ت).
2. ارنلد جزل وآخرون، الطفل من الخامسة إلى العاشرة، ترجمة: عبد العزيز توفيق جاويد، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط2، 1995م.
3. اليكس ميكشيللي، الهوية، ترجمة: علي وطفة، دار الوسيم للخدمات الطباعية، دمشق، سوريا، ط1، 1993.
4. أنيس فريحة، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط2، 1981م.
5. أيوب نخل الله، علم النفس التربوي، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2014م.
6. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة (إستراتيجيات متعددة التدريس والتقويم)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، (د ط)، 2011م.
7. حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو -الطفولة والمراهقة-، دار المعارف، (د ب)، ط4، 1986م.
8. رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د ط)، 1421هـ، 2001م.
9. سراب بن الصّيد بورني وبن عاشور عفاف، دليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)، (د ط)، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، الجزائر، 2017-2018م.
10. سراب بن الصّيد بورني وبن عاشور عفاف، كتاب اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)، (د ط)، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، الجزائر، 2018-2019م.

11. سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دروس في التربية وعلم النفس، ص210-211، دار الفكر العربي، مصر، ط2، 1998م.
12. سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، المكتبة العصرية، مصر، ط2، 2004م.
13. عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، (د ت).
14. عبد الله بن الطريقي وآخرون، الثقافة الإسلامية تخصصاً ومادة وقسماً وعلماء، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، (د ط)، (د ت).
15. عثمان بن جني أبو الفتح، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط4، (د ت).
16. علاء الدين كفاقي، علم النفس الارتقاء - سيكولوجية الطفولة والمراهقة -، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2009م.
17. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، مصر، (د ط)، 1991م.
18. كامل محمد محمد عويضة، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1996م.
19. مانع بن محمد بن علي المانع، القيم بين الإسلام والغرب دراسة تأصيلية مقارنة، دار الفضيلة، الرياض، السعودية، ط1، 1426هـ-2005م.
20. محمد بودهان، في الهوية الأمازيغية للمغرب، منشورات تاويزا -5-، (د ب)، ط2، 2013.
21. محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون، التلميذ في التعليم الأساسي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، ط1، 1982م.

22. محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، ج2، دار القلم، الكويت، ط1، 1989م.
23. محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د ط)، 1983م.
24. مريم سليم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2002م.
25. وزارة التربية الوطنية، دروس في التربية وعلم النفس، المطبعة الوطنية للجيش، الجزائر، 1973.
- ثانيا - المعاجم.**
26. جمال الدين بن منظور، لسان العرب، مجلد1، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان، 1300هـ.
27. شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ-2004م.
28. علي بن محمد بن علي الشريف الحسني الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة، القاهرة مصر، (د ط)، (د ت).
29. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، مصر، (د ط)، 1429هـ-2008م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير

مقدمة: أ

الفصل الأول: القيم الهويةية واللغوية وخصائص التلاميذ

I. ماهية القيم الهويةية وأهمية دراستها: 5

1. ماهية القيم الهويةية: 5

أ- تعريف القيم: 5

ب. تصنيف القيم: 6

ت. تعريف الهوية: 8

ث. مفهوم القيم الهويةية: 10

2. أهمية دراسة القيم الهويةية: 10

II. ماهية القيم اللغوية وأهمية دراستها: 11

1. ماهية القيم اللغوية: 12

أ. تعريف اللغة: 12

ب. ماهية القيم اللغوية: 14

2. أهمية دراسة القيم اللغوية: 16

III. ماهية القراءة وطبيعتها وأهميتها: 17

1. تعريف القراءة: 17

2. طبيعة القراءة: 18

3. أهمية القراءة: 20

21	IV. خصائص تلاميذ هاته المرحلة:
21	1. النمو الحسي الحركي:
21	أ. مرحلة النمو الحسي:
22	ب. مرحلة النمو الحركي:
22	2. النمو العقلي:
24	3. النمو اللغوي:
27	4. النمو الانفعالي:
30	خلاصة:

الفصل الثاني: القيم الهويةية واللغوية في نصوص القراءة

34	I. التعريف بالكتاب:
34	1. الوصف الخارجي:
35	2. الوصف الداخلي:
36	II. تقويم عام للكتاب:
38	III. دراسة نماذج من موضوعات الكتاب:
86	خلاصة:
89	الخاتمة:
89	قائمة المصادر والمراجع
95	فهرس المحتويات

المخلص:

يكتسي هذا البحث أهمية بالغة لكونه يتطرق إلى موضوع: "القيم الهويةية واللغوية في نصوص القراءة مناهج الجيل الثاني، السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً"، لما للقيم الهويةية واللغوية من دور فاعل في هذه النصوص، فهذه الدراسة تحاول معالجة القيم وذلك من خلال نصوص القراءة لكتاب السنة الرابعة ابتدائي.

وهذا البحث ينقسم إلى فصلين، أولهما: القيم الهويةية واللغوية وخصائص التلاميذ، يتضمن المعارف النظرية حول إشكالية البحث كمفهوم القيم الهويةية ومفهوم القيم اللغوية، وماهية القراءة وطبيعتها، وخصائص تلاميذ هاته المرحلة.

والثاني: تمّ فيه عرض نماذج من موضوعات الكتاب وكيفية تحليل النصوص واستخراج القسم وإبراز هذه القيم للمتعلمين.

Résumé

Résumé:

Cette recherche à un grand important au domaine de la didactique son thème est "Les valeurs identiques et linguistiques dans les textes de lecture dans le programme de 4AP. deuxième génération".

Les valeurs identiques et linguistiques a un rôle très important dans ces textes. Cette étude essange de traiter les valeurs, elle prend les textes de lecture de 4AP comme un exemple.

Cette recherche se compose de deux parties:

– La 1^{ère} partie contient les connaissances théoriques autour la problématisons les valeurs identiques et les valeurs linguistiques, Quelle est la définition des valeurs et sa nature?

Quelle sont les caractéristiques des élèves (apprenants) de 4AP.

– La 2^{ème} partie, elle expose des exemples des thèmes du manuel et comment analyser les textes et relever les valeurs et préciser ces valeurs aux apprenants.

تم بحمد الله